

صندوق النقد: التضخم يتراجع العام المقبل

الاقتصاد العماني يواصل مسار النمو

و٥,٦٪ زيادة متوقعة للناتج المحلي في ٢٠٢٢



■ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة يرتفع ٣٪ بنهاية ديسمبر ٢٠٢١

بيانات النشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وأرجعت الإحصاءات هذا الارتفاع إلى صعود القيمة المضافة للأنشطة النفطية في نهاية ديسمبر ٢٠٢١م بنسبة ٤,١٪ مسجلة ١١ ملياراً و٣٢٧ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال مقارنة بـ ١٠ مليارات و٨٨٤ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال في نهاية ديسمبر ٢٠٢٠م. وبلغ إجمالي الأنشطة غير النفطية بنهاية ديسمبر الماضي ما قيمته ٢٤ ملياراً و٣٨٤ مليوناً و٤٠٠ ألف ريال بارتفاع نسبته ٢,٢٪.

» التفاصيل في الملحق الاقتصادي «

يقارب ٢,٧٪ العام المقبل. في الوقت الذي توقع فيه تباطؤ النمو العالمي من ٦,١٪ تقريبا في عام ٢٠٢١ إلى ٣,٦٪ في عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣. وأشار التقرير إلى أنه من المؤمل ارتفاع ميزان الحساب الجاري لسلطنة عمان بنسبة ٥,٩٪ خلال عام ٢٠٢٢م وبـ ٥,٦٪ خلال عام ٢٠٢٣، وارتفاع معدل التضخم خلال هذا العام بنسبة ٣,٧٪، لكنه سترجع عن ذلك العام المقبل ليكون بنسبة ٢,٢٪. وسجل الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لسلطنة عمان بنهاية ديسمبر المنصرم ارتفاعا بنسبة ٣٪ ليبلغ ٣٤ مليارا و٦٦٧ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال وفق ما أشارت إليه

كتبت.رحمة الكلبيانية : أكدت توقعات صندوق النقد الدولي استمرار النمو القوي لاقتصاد سلطنة عمان خلال العامين الحالي والمقبل، وتعد هذه التوقعات الثانية من نوعها خلال أيام حيث رفع البنك الدولي النمو المتوقع للناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان ونصيب الفرد من الناتج المحلي، وهو ما يؤكد تعافي الاقتصاد العماني من تبعات الجائحة واكتسابه زخما من النمو الجيد بفعل خطط التحفيز وتحسين بيئة الأعمال وارتفاع أسعار النفط. وفي أحدث تقرير له حول آفاق الاقتصاد العالمي، رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو إجمالي الناتج المحلي لسلطنة عمان إلى ٥,٦٪ خلال العام الجاري، وما

العدد الإجمالي يرتفع إلى ٢٧٥,٥ ألف

تعيين ٨٧٠٠ مواطن بالقطاع الخاص خلال الربع الأول

سلطنة عمان بالقطاع الحكومي من ٢٧ ألف عامل بنهاية العام الماضي إلى ٣٥ ألف عامل بنهاية الربع الأول من العام الجاري. بينما ارتفع عددهم في القطاع الخاص من ١,١٣١ مليون عامل بنهاية ٢٠٢١ إلى ١,١٩١ مليون عامل بنهاية مارس الماضي. وتوضح الإحصائيات ما يشهده سوق العمل من تطورات عديدة، إذ تولي سياسات العمل في سلطنة عمان أهمية كبيرة في توفير فرص عمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة.

» التفاصيل في الملحق الاقتصادي «

ميشال : بوتين لن ينجح بتقسيم الأوروبيين . .

وموسكو تجري تجربة «بالستية» ناجحة

وأمس أعلن الجيش الروسي أنه أجرى أول تجربة ناجحة على صاروخ بالستي عابر للقارات من طراز «سارمات»، وهو سلاح من جيل جديد ومدها بعيد جدا ووصفه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه «لا مثيل له». وقال بوتين في كلمة بثت عبر التلفزيون «هذا حقاً سلاح فريد سيعزز القدرة العسكرية لقواتنا المسلحة، وسيضمن أمن روسيا في مواجهة التهديدات الخارجية وسيدفع أولئك الذين يحاولون تهديد بلدنا بخطاب متفكك وعدواني إلى التفكير مرتين». كما طلب بوتين أمس مراجعة سياسة موسكو داخل منظمة التجارة العالمية رداً على العقوبات الغربية.

إيران: إنجاز «القضايا الفنية» في مباحثات الاتفاق النووي

ومن أبرز القضايا المتبقية طلب طهران رفع اسم الحرس الثوري الإيراني من قائمة واشنطن له المنظمات الإرهابية الأجنبية، التي أدرج فيها في ٢٠١٩ بعد قرار ترامب الانسحاب من الاتفاق. وفي حين لم تعلن واشنطن موقفها نهائياً من مسألة رفع اسم الحرس من عدمه، يبدو الرئيس الأمريكي جو بايدن الراجح في إعادة بلاده إلى الاتفاق لكن بشرط عودة إيران للامتثال لكامل تعهداتها. أكثر ميلاً لإبقاء الحرس على القائمة.

عواصم «وكالات»، أكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال خلال زيارة إلى كييف أمس أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «لن ينجح، في تقسيم الأوروبيين في ردهم على غزو روسيا لأوكرانيا في ٢٤ فبراير. وقال ميشال خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في كييف «لن ينجح في تدمير سيادة أوكرانيا ولا في تقسيم الاتحاد الأوروبي، محباً بقدرة الدول على «اتخاذ القرارات معاً، بالاجماع، بشأن العقوبات ضد روسيا. من جهته، قال زيلينسكي: إن انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي «أولوية».

طهران (أ.ف.ب.، أكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي أمس أن «القضايا الفنية» في المباحثات الهادفة لإحياء الاتفاق بشأن برنامج بلاده النووي تم حلها، لكن مسائل سياسية هي التي تحول حتى الآن دون تهاضم مع القوى الكبرى. وأوضح إسلامي أن «القضايا الفنية ذات الصلة بمفاوضات فيينا أُنجزت وتحذدت»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا». وشدد على تبقي «قضايا سياسية عاقلة».

٦٣٣٨ حاجا حصة

سلطنة عمان للعام الحالي

كتب.يوسف الحبسي : أعلنت لجنة الحج الدائمة خلال اجتماعها أمس أن حصة سلطنة عمان للعام الحالي (٦٣٣٨) حاجاً بعد تخفيض العدد بنسبة ٤٥٪ بسبب تداعيات وباء كوفيد-١٩. وناقشت اللجنة الاستعدادات لوسم الحج من حيث جاهزية النظام الإلكتروني لحجاج سلطنة عمان، والخط الزمني لبدء ترتيبات الحج ؛ كما استعرضت اتفاقية ترتيبات ومخطط شؤون الحج مع المملكة العربية السعودية لوسم هذا العام ١٤٤٣هـ.

خطيب الأقصى : استمرار الاقتحامات «لعب بالنار»

تواصل استفزازات الاحتلال بالقدس و انقسام في مجلس الأمن



■ جنود احتلال ومستوطنون يقتحمون باحات الأقصى المبارك، أمس.

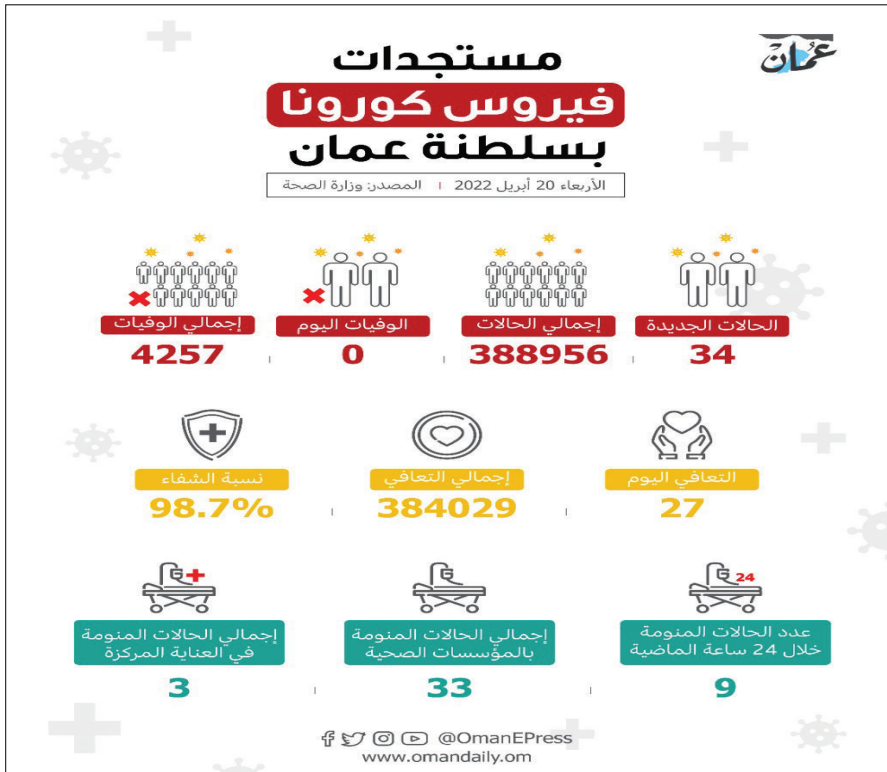
إلى عدد من وسائل الإعلام العبرية مساء الثلاثاء، مما أثار غضب مشرعين يمينيين وخبراء، انتقدوا الحكومة.

الشريف والمسجد الأقصى بدءا من غد الجمعة حتى نهاية شهر رمضان. وقالت الصحيفة إنه تم تسريب الخطة

في غضون ذلك ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أن الشرطة الإسرائيلية ستمنع غير المسلمين من زيارة الحرم القدسي

القدس المحتلة «وكالات»، دعت خمس دول في بيان مشترك مساء الثلاثاء إلى إنهاء المواجهات في القدس، وذلك في ختام جلسة طارئة مغلقة عقدها مجلس الأمن الدولي حول التوترات الأخيرة بين إسرائيل والفلسطينيين. وقالت إيرلندا وفرنسا وإستونيا والنرويج وألبانيا في بيان مشترك «يجب أن يتوقف العنف فوراً. يجب تجنب وقوع المزيد من الضحايا المدنيين، ويجب احترام الوضع الراهن للأماكن المقدسة، واثقمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ساحات المسجد الأقصى؛ تهديدا لاقتحامات المستوطنين الجماعية، التي دعت لها «جماعات الهيكل» المزعوم لساحات الحرم القدسي الشريف، لمناسبة عيد الفصح العبري. كما اقتحم المستوطنون المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات وفضوا جولات استفزازية، وأدوا مظوحا «تلمودية» في ساحاته، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال. ووصف خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري أمس الأربعاء، استمرار القوات الإسرائيلية في اعتداءاتها واقتحاماتها للمسجد، بأنه «لعب بالنار».

٣٤ إصابة جديدة.. واستمرار التحصين بمسقط



العمل الرسمية في الفترة الصباحية بمختل
المراكز الصحية بالحافظة، وللمقيمين ستكون
"الجرعة المنشطة بالمجان، في المؤسسات
الصحية الخاصة التي تتضمن مستشفيات
ومجمعات بدر السماء الطبية بجميع فروعها،
ومجمع ومباني الطبي في روي، ومجمع
الاهتمام في سوق السبيل، ومجمع صاغر في
الخوير، ومجمع واحة الزن بمرتفعات الطار.
وناشدت المديرية الجميع بضرورة أخذ
الجرعة المنشطة من أجل المحافظة على
استقرار الوضع الوبائي والوقاية من الإصابة
بالمرض.

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

سجلت سلطنة عمان أمس (٢٤) إصابة جديدة وكوفيد-١٩ وتعاوى (٢٧) حالة، واستقرار نسبة الشفاء عند مستوى ٩٨,٠٩٪.

وبحسب بيان وزارة الصحة تم ترقيده (٩) حالات في المؤسسات الصحية خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ليصل إجمالي المقيدين في المستشفيات إلى (٢٣) حالة بينها (٢) في العناية المركزة.

وأعلنت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط عن استمرار خدمة التحصين ضد كوفيد-١٩، وستكون للمواطنين خلال أيام

إطلاق مبادرة التربية الصحية بـ«الاختصاصات الطبية»



■ التعريف بالتقنيات الحديثة المستخدمة

والمهارات في مراحل مبكرة من الحياة، كذلك تهذب هذه المبادرة إلى تعريف طلبة المدارس بالالتخصصات الطبية بالجلس، وتعرفهم بأهم التخصصات الحديثة المستخدمة في مركز المحاكاة والابتكار الطبي من خلال زيارتهم المختبرات المحاكاة والغرفة التفاعلية والطباعة ثلاثية الأبعاد، وحول المبادرة إلى الاستفادة من الطابعات ثلاثية من مدرسة أمينة بنت نقيش، تقدم بجيزيل الشكر للجلس المماني للاختصاصات الطبية والمختصين على البرنامج التعليمي على الرغم من الاستقبال والحسن التنظيم، إذ تم تقسيم الطالبات في مجموعات صغيرة مرت على عدد من المحطات التدريبية المختلفة بكل سلامة، درست الطالبات على الإسعافات الأولية وأثار فضولهن عمل القلب بطريقة الإنعاش الصحيحة، وعبرت الطالبات عن انبهارهم بمختبر المحاكاة الطبي، واستعفن بتجربة بعض المهارات الكلينيكية المستخدمة في تدريب الأطباء، ومشاهدة طريقة عمل محاكاة الجروح (المولاج الطبي)، وتفاعلت الطالبات في محطة الطابعة ثلاثية الأبعاد والغرفة التفاعلية، وفي ختام البرنامج أبدت الطالبات رغبتهن بالتعرف أكثر على عمل الأطباء والاختصاصات الطبية المختلفة.

نظم المجلس المماني للاختصاصات الطبية ممثلاً في مركز الحاكاة والابتكار الطبي خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ أبريل الحادية مبادرة التربية الصحية (سحتنا) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم. أقيم البرنامج التدريبي للطلبة المشاركين في مركز الحاكاة والابتكار الطبي (ديوان عام المجلس)، استهدفت المبادرة في نسختها الأولى أكثر من ١٣٠ طالباً وطالبة من طلبة الحلقة الثانية لأربع مدارس مشاركة في مشروع بحثي تقوم به وزارة التربية والتعليم، مدرسة أصولة بنت قيس، ومدرسة سهيل بن عمرو، ومدرسة فاطمة بنت الوليد ومدرسة كعب بن زيد، وتضمن البرنامج فعاليات مختلفة قسم خلالها الطلبة لعدد من المجموعات تعريفية بالإنعاش القلبي الرئوي (الضعف)، ومحطة الغرفة التفاعلية، ومحطة الطباعة ثلاثية الأبعاد، ومحطة المختبرات، والحاكاة، والإسعافات الأولية (الضعف).

وتأتي هذه المبادرة تحقيقاً لرؤية المجلس في مجال المجتمع، وتهدف إلى تعزيز الوعي لدى أفراد المجتمع حول أساسيات الإنعاش القلبي والإسعاف الأولي لا سيما لدى الناشئة، وعرس هذه الممارس

..ومناقشة المؤشرات الصحية بشمال الباطنة



■ المشاركون في الجلسة



■ خلال الجلسة الحوارية

ملحوظة : ناقشت دائرة التخطيط والدراسات بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة مؤشرات الأنشطة التشغيلية للتنمية الصحية للعام الماضي ومؤشرات إحصائية عام ٢٠٢١م إضافة إلى مناقشة تكاليف الخدمات الصحية للمحافظة.

أقيمت الجلسة النقاشية بقاعة جامع السلطان قابوس بصحار بحضور سلطان بن سيف السعدي مدير عام الخدمات الصحية بالمحافظة ورؤساء مؤسسات الرعاية الصحية الأولية ووحدات غسيل الكلى.

تعزيز مكانتها الثقافية والحضارية على الصعيد العالمي

**السيد ذي يزن يفتح جناح سلطنة عُمان
في معرض البندقية الدولي للفنون . . اليوم**

المعرض يقدم لمحة عن تاريخ عُمان وتقاليدها الفريدة في الفنون البصرية



■ **ذِي يَزْنَ بْنِ هَيْثَمِ آلِ سَعِيدٍ**

الويلية.
ويقدم هذا الحدث الدولي منصة عالمية
فريدة لسلطنة عُمان لجلب الفنانين
التشكيليين العُمانيين المعاصرين إلى
معرض الفن العالي والانخراط في
حوار فني متبادل بين الأجيال الوطنية
الأخرى مع عرض عماني متميز.
ويجمع المعرض الافتتاحي أعمالاً مختارة
لثلاثة أجيال من الفنانين العُمانيين
الذين يمتد نشاطهم لخمسة عقود من
الفن البصري الحديث والمعاصر في
السلطنة.
وسيقدم المعرض لمحة حول تاريخ عُمان
الثقافي وتقاليدها الفريدة في الفنون
البصرية على نطاق عالمي.

بسلطنة عمان وتحقيق الشراكة والتكامل مع الإمبراطورية المحلية والدولية في المجالات الثقافية والإساز دور سلطنة عمان في خاظرمة الثقافة العالمية ونشر الوعي والمعرفة بالهوية الثقافية العمانية محليا وخارجيا.

يوجد معرض البندقية الدولي أحد أهم المهرجانات الثقافية الفنية العالمية التي تقود دورا بارزا في تحقيق الكثير من المكاسب الثقافية للدول، وإبراز المكانة الحضارية لها، حيث تشارك مختلف دول العالم من خلال البنية التحتية العالمية التي أنشأتها الدول للعالمية، أو التي تقام حول المدينة في مختلف الأماكن الفنية والمتاحف والمعروض.

ويمثل الضانون المشاركون نموذجاً لمسار ممتد من التأثير في الفن العُماني خلال الخمسين عاماً الماضية وحتى اليوم من بينهم: الفنان أنور سونيا والفنان حسن مير والفضانة بدور الريامية وراديا كيمجي والفضانة الراحلة رياء الرواحية.

وبتأراو عدد زوار المعرض سنوياً بين ٦٠٠ ألف إلى مليون زائر من جميع أنحاء العالم، فيما تبلغ عدد مشاهدات الموقع الإلكتروني للمهرجان ١٠ ملايين مشاهدة وتغطي الحدث نحو ٨١٠٠ جهة إعلامية دولية ووكالات الصحافة

بحثاً عن تقنيات وحلول لسد العجز المائي

«الشورى» يناقش تحديات الاستثمار الصناعى فى سلطنة عمان



■ **لجنة الأمن الغذائي والمائي** بمجلس الشورى تبحث عن تقنيات وحلول لسد العجز المائي

واستخدامها في مناطق وفصول معينة، وفي الجانب الآخر اقترح أصحاب السعادة أعضاء المجلس البحث عن تقنيات وحلول أخرى لسد العجز المائي.

وقدم أصحاب السعادة أعضاء اللجنة جملة الاستفسارات حول مدى نجاح مشروع الاستمرار الصناعي في تعزيز المياه بعد إنشاء ما يقارب ١٢ محطة في مختلف الولايات، وقد أكد المختصون بالوزارة على الدراسات الإحصائية أثبتت نجاح مشروع الاستمرار بنسبة تعزيز الهطول المطري تراوحت بين ١٨-١٠٠، كما أكد أصحاب السعادة على أهمية الاعتماد على مؤشرات واضحة عن الجدوى الاقتصادية لشروع الاستمرار الصناعي ودوره في تقليل العجز المائي.

والصيانة، إلى جانب قسم التحكم وتقييم الأداء.

وتابع خلال الاجتماع الحديث عن أبرز التحديات التي تواجه مشروع الاستثمار الصناعي أبرزها ارتفاع تكلفة الدراسات لإنشاء محطات الاستثمار الصناعي، وقد استفسر أصحاب السعادة عن إمكانية إشراك جهاز الاستثمار العماني للاستثمار في هذا الجانب وتخفيف العبء المالي عن الوزارة وذلك من خلال جلب الاستثمارات في هذا الجانب.

وأضاف المختصون بأن أحد التحديات التي تواجه مشروع الاستثمار الصناعي بأن لتغطية الأيونية التي تعتمد عليها سعة تعمين في عمليات الاستثمار الصناعي قد تكون محدودة ولها ظروف وعوامل خاصة

الصناعي، مشيرين إلى أنه مشروع وطني يهدف إلى زيادة منسوب المياه الجوفية والتقليل من العجز المالي عن سلطنته من عن طريق تعزيز كميات الهطول المطري نظرا للظروف المناخية بسلطنة عمان وقوعها في الحزام الجاف وشبه الجاف.

كما تحدث سعادة الوكيل أن مشروع الاستثمار يعتمد على التقنية الايونية وهي صديقة للبيئة ولا تشكل أي أضرار أو آثار سلبية على البيئة أو الإنسان، وقد أنشئت أول محطة استثمار في عام ٢٠١٢، وتتمتعها في عام ٢٠١٣، ويوجد حاليا حوالي ١٢ محطة استثمار، وفي هذا الإطار تم استحداث مركز للاستثمار الصناعي في الوزاعة يضم ٣ أقسام رئيسة هي: قسم الدراسات والبحوث، وقسم التشغيل

ناقشت لجنة الأمن الغذائي والمائي بمجلس الشورى أسس الرغبة المبدئية بشأن محطات الاستطمار الضخامي في فلسطين، عمان، حيث استضافت سعادة المهندس علي بن محمد العبري ووزير الزراعة الثروة المائية والسككية وموارد المياه لتثوير موارد المياه وعددا من المختصين بالوزارة لمناقشتهم حول الموضوع.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري الخامس لدور الانعقاد السنوي الثالث (٢٠٢١ - ٢٠٢٢م) في الفترة التاسعة للمجلس الذي ترأسه سعادة عبدالله بن أحمد آل مالك رئيس اللجنة وبحضور أصحاب السعادة أعضاء اللجنة.

في بداية الاجتماع، قدم المختصون بالوزارة عرضاً مرئياً حول مشروع الاستطمار

مناقشة مشروعات تصريف مياه الأمطار والحماية من الفيضانات بظفار



■ الفريق الوطني لتصريف مياه الأمطار بظفار يستعرض خطط عمل تصريف مياه الأمطار



■ رئيس بلدية ظفار خلال ترؤسه الاجتماع

صلالة - عامر الرواس

عقد الفريق الوطني لإعداد تصور لتصريف مياه الأمطار في محافظة ظفار اجتماعه الرابع برئاسة سعادة الدكتور حمد بن محسن الفسائي رئيس بلدية ظفار بحضور أعضاء الفريق وممثلي المكتب الاستشاري المكلف بوضع الدراسة الاستشارية لحماية ولاية صلالة وبعض الولايات الأخرى بالمحافظة من مخاطر الفيضانات.

(١٢) موقعا في عام ٢٠٢١ بالإضافة إلى (٣) لعمل على تنفيذها في عام ٢٠٢٢م، واستكمالا للمدى (٢٠٢٢-٢٠٢٥) تمت مناقشة مشاريع مياه الأمطار المزمع البدء بتنفيذها خلال من هذا العام والتي تستمر إلى نهاية الحالية حيث ستشمل مناقشتين إحداهما للأمطار والأخرى لحماية الأودية والمساكن

تصريف مياه الأمطار مواقع جبرية للحلول قريب تصريف تجويف النصف الثاني الخط الخمسة لتصريف مياه المحاذاة لها.	لدى تصريف مياه الأمطار، العمل والبرنامج الزمني، وتصوراتهم حول أهمية بداية للمساهمة في الحماية لاستفادة من مياه الأمطار إضافة على البيئة الطبيعية والتي شملت إنشاء خطوط
--	---

فحص معدل السكر وأخذ جرعات الأنسولين والالتزام بالنظام الغذائي

مرضى السكري من الأطفال . بين الصيام وحتمية الدواء والطعام



حاورها - يوسف بن سالم الحبسي

يتوق الأطفال المصابون بمرض السكري إلى صيام الشهر الفضيل إلا أن هناك عدة عوامل تحدّد مدى قدرة الطفل على الصيام، بعد استشارة الطبيب والحرص على فحص معدل السكر بشكل دوري يوميًا مع أخذ جرعات الأنسولين بحسب ما تم الاتفاق عليه مع الطبيب والالتزام بنظام غذائي لتفادي أية مضاعفات خلال فترة الصيام التي قد تصل إلى الوفاة أو الغيبوبة مع طول فترة الصيام وحر الصيف اللذين يعرضان الأطفال إلى الجفاف.

والدعوة إلى وجود جهاز فحص السكر ووجبة خفيفة للطفل المريض أثناء وجوده في المدرسة تشتمل على عصير يحتوي على سكر ووجبة خفيفة تحتوي على الكربوهيدرات المعقّدة مثل البسكويت أو الخبز ووضع قطعة من الحلوى في الجيب لتناولها عند الشعور بالهبوط، ويفضّل إبلاغ ممرض الصحة المدرسية أو المشرف الاجتماعي بأن الطفل صائم.



د. مريم البادية:

السكري من أكثر الأمراض المزمنة شيوعا في سن الطفولة مع عدم معرفة سبب الإصابة

عدم أخذ جرعات الأنسولين قد يعرض الأطفال المصابين بالسكري من النوع الأول خلال فترة الصيام لبعض المضاعفات

ضرورة إبلاغ المدرسة بصيام الأطفال المصابين بالسكري مع أهمية وجود جهاز فحص السكر ووجبة خفيفة

الصحة المدرسية

وحول الاحتياطات التي يجب اتباعها في المدرسة للطفل المصاب بالسكري من النوع الأول خلال الشهر الفضيل أكدت الدكتورة مريم البادية أهمية وجود جهاز فحص السكر ووجبة خفيفة له أثناء وجوده في المدرسة تشتمل على عصير يحتوي على سكر ووجبة خفيفة تحتوي على الكربوهيدرات المعقّدة مثل البسكويت أو الخبز ووضع قطعة من الحلوى في الجيب لتناولها عند الشعور بالهبوط، ويفضّل إبلاغ ممرض الصحة المدرسية أو المشرف الاجتماعي بأن الطفل صائم، مع تجنب المجهود البدني أثناء الدوام المدرسي وخاصة فترة بعد الظهر، وفي حالة الشعور بأعراض الهبوط في المدرسة يجب على الطفل أن يفطر أو يجبر على الإفطار بتناول العصير والوجبة الخفيفة، أما في حالة نوم الطفل أثناء فترة العصر بعد العودة من المدرسة فيجب فحص السكر قبل النوم ومراقبة أعراض الهبوط لديه.

الكربوهيدرات

وعدّت استشارية أطفال سكري وغدد صماء في المركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء مجموعة من النصائح بشأن الأطفال المصابين بالسكري خلال الشهر الفضيل بينها عدم الإفراط في تناول الكربوهيدرات السريعة والأطعمة المشبعة بالدهون، بل يجب على المريض توزيع احتياجاته من الكربوهيدرات المعقّدة بين وجبة الفطور وعشاء خفيف قبل النوم ووجبة السحور لتجنب ارتفاع السكر والمواظبة على مراجعة الطبيب، وممرضة سكري الأطفال أثناء شهر رمضان لتنظيم جرعة الأنسولين عند الحاجة عن طريق الالتزام بالمواعيد أو الاتصال بعيادة سكري الأطفال، إضافة إلى تجنب الرياضة قبل الساعات الأخيرة من الإفطار لتلافي الهبوط الأول صياما أمّا، مع ضرورة الاطلاع على فيديو مرض السكري وأبرز التعليمات في حساب الجمعية العمانية لمرض السكري على الإنستجرام.

النوع الأول قد يصابون في فترة الصيام ببعض المضاعفات إذا لم يتم الالتزام بأخذ جرعات الأنسولين المتفق عليها وعدم الالتزام بنظام غذائي محدد، وأهم هذه المضاعفات ارتفاع مستوى السكر في الدم لعدم أخذهم جرعة الأنسولين ما يعرضهم للإصابة بالحمض الكيتوني السكري وهذا الأمر يمثل خطورة قد تصل إلى الوفاة إذا لم يتم علاجه بالسوائل والأنسولين من خلال الوريد، وكذلك أخذ الأنسولين مع عدم تناول الطعام يعرضهم لهبوط حاد في مستوى السكر في الدم وإذا لم يتم علاجه قد يؤدي إلى الغيبوبة أو حدوث تشنجات، إضافة إلى أن طول فترة الصيام وزيادة حر الصيف يعرضان الأطفال إلى الجفاف.

مسؤولية الوالدين

وأوضحت أهمية أن يكون الوالدان والطفل على معرفة تامة بأعراض ارتفاع وهبوط مستوى السكر في الدم وضرورة الإفطار متى استدعى الأمر تفاديا لأي خطورة على صحة الطفل، ففي حالة الشعور بأعراض الهبوط (مثل التعرق، الارتعاف، زيادة دقات القلب، دوران الرأس) أو أن تكون نتيجة سكر الدم أقل من ٣,٩ مليمول/ لتر (٧٠ مليجرام/ ديسيلتر، يجب على المريض أن يفطر أو يجبر على الإفطار من قبل أهله حتى في حالة حدوث الهبوط في وقت قريب من موعد الإفطار، إذ إن مواصلة الصيام قد تؤدي إلى حدوث الهبوط الشديد لدرجة الإغماء أو التشنج مع مراعاة إبلاغ الطبيب المعالج وممرضة سكري الأطفال، أما في حالة الشعور بأعراض ارتفاع مستوى السكر في الدم مثل الإرقاق، والإحساس بالجوع والعطش، وآلام في البطن والترجيع أو أن تكون نتيجة مستوى السكر في الدم أكثر من ١٦,٦ مليمول/ لتر (٣٠٠ مليجرام/ ديسيلتر، يجب فحص الكيتون في البول، وفي حالة وجوده فإنه يجب على المريض أن يفطر ويأخذ الجرعة التصحيحية مع شرب كميات كافية من الماء لتلافي الحمض الكيتوني السكري.

إن المريض يعاني من تقلبات شديدة بين ارتفاع وهبوط في مستوى السكر، إضافة إلى الذين يعانون من حالة اللاشعور أو اللاوعي بالهبوط حيث إن المريض لا يشعر بأعراض الهبوط في السكر، وتكرار الإصابة بالحموضة أو الحمض الكيتوني السكري، وبعض الدراسات أيضا أضافت الأطفال الذين يكون معدل السكر التراكمي لديهم أكثر من ٨٪.

السحور بركة

وأضافت: يجب على جميع المرضى المصابين بالسكري من النوع الأول والأفضل ألا يصوم الطفل المصاب إلا بعد سن ١٢ سنة له من خطورة على صحته، ولكن يمكن لبعض الأطفال الصيام بأمان إذا قاموا باتباع تعليمات الطبيب الاستشاري وممرضة سكري الأطفال، مؤكدة على ضرورة مراجعة الطبيب المعالج قبل دخول شهر رمضان لكي يقوم بتقييم حالة الطفل الصحية وتعديل جرعة الأنسولين، وفحص السكر بانتظام قبل رمضان وإثناء الصيام وذلك عند الاستيقاظ من النوم والساعة العاشرة صباحا والساعة ١٢ ظهرا وكذلك الساعة الرابعة عصرا وقبل الإفطار وبعده بساعتين وقبل السحور وبعده السحور بساعتين وعند الشعور بأية أعراض انخفاض أو ارتفاع مستوى السكر في الدم، إضافة إلى تقليل المجهود البدني أثناء النهار وخاصة فترة ما بعد الظهر، وتناول غذاء متوازن وحساب كمية الكربوهيدرات المتناولة، ومراجعة مثقفة سكري الأطفال لأخذ التعليمات اللازمة لصيام شهر رمضان.

استشارة الطبيب

وأكدت أن غالبية الجمعيات الطبية والعلمية تنصح بضرورة عدم صيام مريض السكري من النوع الأول والأفضل ألا يصوم الطفل المصاب إلا بعد سن ١٢ سنة له من خطورة على صحته، ولكن يمكن لبعض الأطفال الصيام بأمان إذا قاموا باتباع تعليمات الطبيب الاستشاري وممرضة سكري الأطفال، مؤكدة على ضرورة مراجعة الطبيب المعالج قبل دخول شهر رمضان لكي يقوم بتقييم حالة الطفل الصحية وتعديل جرعة الأنسولين، وفحص السكر بانتظام قبل رمضان وإثناء الصيام وذلك عند الاستيقاظ من النوم والساعة العاشرة صباحا والساعة ١٢ ظهرا وكذلك الساعة الرابعة عصرا وقبل الإفطار وبعده بساعتين وقبل السحور وبعده السحور بساعتين وعند الشعور بأية أعراض انخفاض أو ارتفاع مستوى السكر في الدم، إضافة إلى تقليل المجهود البدني أثناء النهار وخاصة فترة ما بعد الظهر، وتناول غذاء متوازن وحساب كمية الكربوهيدرات المتناولة، ومراجعة مثقفة سكري الأطفال لأخذ التعليمات اللازمة لصيام شهر رمضان.

النوع الأول

وأوضحت أن قائمة الأطفال الذين لا يتوجب عليهم الصيام تتضمن الأطفال المصابين بالسكري من النوع الأول غير البالغين وغير الملزمين بأخذ جرعات الأنسولين، ومرضى السكري حديثي التشخيص أو الذين ما زالوا في «مرحلة العسل»، وكذلك الأطفال الذين يعانون من السكري الهش لصعوبة التحكم بالسكري في هذا النوع، حيث

الأكثر شيوعا

قالت الدكتورة مريم بنت خميس البادية، استشارية أطفال سكري وغدد صماء في المركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء بالمستشفى السلطاني: تحدث الإصابة بالسكري من النوع الأول عندما لا ينتج البنكرياس كميات كافية من الأنسولين أو لا ينتجه بشكل كامل، ويكون النوع الأول من داء السكري أكثر شيوعاً عند الأطفال ويقتصر على ٥ - ١٠٪ من حالات مرض السكري. إذ يعد السكري واحداً من أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً في سن الطفولة، ويمكن للإصابة بالسكري من النمط الأول أن تحدث في أي وقت في أثناء الطفولة، حتى في مرحلة الرضاعة، ولكنها عادة ما تحدث في المرحلة بين ٤ - ٦ سنوات، أو في المرحلة بين ١٠ - ١٤ سنة، والسبب الدقيق في الإصابة بالنوع الأول من داء السكري غير معروف، وعادة ما يدمر جهاز المناعة بالجسم الذي عادة ما يكافح الفيروسات والبكتيريا الضارة الخلايا المنتجة للأنسولين (الجزيرية أو جُزَيرات لانجرهانز) في البنكرياس عن طريق الخطأ، وتتضمن الأسباب المحتملة الأخرى الجينات الوراثية والتعرض للفيروسات والعوامل البيئية الأخرى، كما يواجه أقارب المصابين بالسكري من النوع الأول خطراً متزايداً للإصابة بالسكري، إذ تبلغ نسبة ٤ - ٨٪ عند الأشقاء والشقيقات، في حين تكون نسبة الخطر أكبر عند التوائم الحقيقيين وتتراوح بين ٣٠ - ٥٠٪، وتبلغ نسبة الخطر حوالي ١٠٪ عند الأطفال المولودين لأب مصاب بالسكري من النوع الأول، وحوالي ١٠٪ عند الأطفال المولودين لأم مصابة بالسكري من النوع الأول.

الجلوكوز

وأشارت إلى أن ارتفاع مستويات السكر في الدم «الجلوكوز في الدم» يسبب مجموعة متنوعة من الأعراض المباشرة، إضافة إلى مضاعفات عديدة على المدى الطويل، ومن هذه الأعراض الشعور بالعطش وكثرة

يضم أقساما للطب النفسي والنطق والتخاطب والعلاج الطبيعي والوظيفي

«رعاية ذوي الإعاقة» بجمالان بني بو حسن يقدم خدماته لـ ٣٣ طفلا بينهم ٢٥ من التوحد



■ المركز يقدم رعاية شاملة للأطفال

والزيارات الميدانية من أجل تأهيل وتعزيز دور رعاية الأطفال ذوي الإعاقة، والعمل على إشراكهم ودمجهم في المجتمع، وإبراز مواهبهم في بناء المجتمع. وأشارت إلى أن المركز يُقدم العديد من الخدمات للأطفال ذوي الإعاقة منها تنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة في الأنشطة، والفعاليات والبرامج المختلفة الداخلية والخارجية على المستوى المحلي والدولي.

وذكرت أن من أبرز التحديات التي تواجه المركز قلة الدعم المالي والمعنوي من المجتمع، وعدم وجود وعي لدى بعض أولياء الأمور بدور الجمعية وأهميته لتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة، مؤكدة على أهمية توعية المجتمع في هذا الجانب لدعم هذه الفئة المهمة وتقديم الدعم اللازم لهم سواء المادي أو المعنوي.

العمانية : يعمل مركز رعاية الأطفال ذوي الإعاقة بجمالان بني بو حسن بمحافظة جنوب الشرقية على تقديم كافة الخدمات لفئات المستهدفة من ذوي الإعاقة ويخدم ولايات جمالان بني بو حسن وجمالان بني بو علي والكامل والوافي.

وقالت بسمه بنت خليفة السنيدي مساعدة مدير مركز التأهيل بجمالان بني بو حسن لوكالة الأنباء العمانية: إن إجمالي عدد المستفيدين من خدمات المركز بلغ ٣٣ طفلا منهم ٢٥ طفلا بمركز التوحد، مشيرة إلى أن المركز يضم أقساماً عدة منها، النفس والنطق والتخاطب والعلاج الطبيعي والوظيفي والتربية الخاصة، ويعمل المركز على تقديم خدماته لهذه الفئة بشكل مجاني.

وأضافت أن المركز يشهد حراكا وتفاعلا في أوساط المجتمع المحلي يتمثل في تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة التوعوية والتثقيفية والترفيهية،

مناقشة مواضيع «لايكوثون» للتركيز على الابتكارات البيئية



■ جانب من الحلقة

عقدت المديرية العامة للشؤون البيئية حلقة العصف الذهني بمشاركة عدد من الخبراء والمختصين من مختلف الجهات ذات العلاقة حول مناقشة تحديد مواضيع «لايكوثون»، الشباب، والذي سوف يركز على المشاريع والابتكارات البيئية من قبل أبناء وبنات عمان من هم في مقاعد الدراسة بالجامعات والكليات الوطنية الحكومية والخاصة في المجالات البيئية ذات العلاقة بتلوث الهواء وتغير المناخ، بحيث يتم طرح أفكار شبابية لشاريع بيئية تطبيقية ذات عائد تنموي، على أن يتم تبني هذه الأفكار والمشاريع واحتضانها والعمل على تطويرها بما يعود بالنفع على الوطن اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.



السلفية المعاصرة: محاولة للفهم والاستيضاح (٢)



عبدالله العليان

محدد، كما يقول د/ محمد فتحي عثمان، وهو أن هدفها: أن تكون الدعوة السلفية في كل عصر هي أمل الشفاء من الأسقام والأوهام، والسبيل لتحطيم القيود والأغلال، والنهوض المسير قدماً نحو الأمام: الرجوع إلى الكتاب والسنة والاهتداء بسلف الأمة هو ضمان المسير إلى مستقبل أفضل.. وهكذا تكون السلفية دعوة معاصرة دائماً. فهي.. دعوة الاقتداء بالسلف دعوة متجددة دوماً، وهي على ذلك دعوة ملائمة لعصرنا ولكل عصر، لأنها تربط المؤمنين بالينابيع الصافية وتسقط عنهم رواسب القرون من ابتداء البشر، ويضيف بأنها متجددة بسبب التحرير الفكري والنفسي والفردى والجماعى الذي تحققه للبشر. لكن مع ذلك فإن مصطلح السلفية كان رائجا في الغرب العربي، وله آراء ونظرة لها نظرتها السلفية التجديدية.. وهذه سيكون لها حديث آخر.

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية ولفكرية: مؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين».

((جديدة)).،

وأرى أن المعتزلة أخطؤوا في الموافقة على فرض مذهبهم بالقوة، ولذلك فإن هذا المذهب اختفى من الساحة الفكرية في ذلك الوقت، وبقي مجرد تاريخ للغة والعبرة ، وقد ناقشت في كتابي (أكاديميون ومفكرون عرفتهم) القصة، وما قاله د. فهمي جدمان، ولذلك يرى البعض أن فكرة السلف الصالح، أو السلفية، بدأت من قضية المحنة التي كانت مسألة تتصل بالبحرية في الاختيار وهذا من أخطاء المأمون، وكذلك أهل الاعتزال، الذين يرفضون، واستفاد أهل الحديث من هذه الأزمة وكسبوا الكثير من الأتباع بعد هذه الإشكالية الفكرية في عام ١٩٩٧، أقام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، في إطار مهرجان القرن الثقافي الرابع ندوة موسعة بمناسبة مرور ربع قرن على صدور مجلة عالم الفكر حملت عنوان (الفكر العربي المعاصر: تقييم واستشراف) ومن ضمن ما قدمت أوراق بحثية عن الاتجاه السلفي، شارك فيه بعض الباحثين،ومن هؤلاء د. حيدر إبراهيم على ورقة عن الاتجاه السلفي، فيقول: إن ظهور السلفية أو العودة إلى الماضي مرتبط بحقيقة أن المسلمين يواجهون أزمتا دورية متكررة. وهذا تطور عادي ناتج عن التحولات التي يمر بها أي مجتمع بشري يعيش في التاريخ أو الزمن تمكين الإسلام من مواجهة الأزمات والتحديات، وترى هذه الحركات أن الأزمة أصلاً سببها البعد عن أصول ومتابع الدين الأولى، لذلك يكون الحل بتقريب المسلمين إلى تلك المصادر. ورغم أي اختلافات يلتقون في الدعوة إلى تحكيم القرآن والسنة، كما فعل أسلافنا ونجحوا في مواجهه. وهذه كانت منعطفاً كبيراً في بروز قضية السلف الصالح، أو ظهور مصطلح السلفية، ولهذا فإن الكتابات لم تتوقف عن ظاهرة مصطلح السلفية، لأن المنحى توسع كثيراً من خلال بروز اتجاهات تتحدث أنها تسير على المنهج السلفي، مع تجاوز الكثير من المفاهيم التي ارتبطت بمصطلح السلفية ومنهج، ولكن رؤية السلف الصالح، لها هدف

مفهوم السلفية اازداد توسعا وأصبح البعض من الجماعات أو التيارات ممن يتسمى بالسلفية يقوم بتأويله وتحوير ما يريد توجيهه، وفق ما يتناسب مع التيارات السياسية، ويعمل على قلب المفاهيم حتى يجعل هذا الفهم مرادفاً لمراده ورؤيته الفكرية

المصطلح وأسباب ذلك ودواعيه، وما برز عنه من تحولات تالية للكثير من التيارات، قد تكون خرجت عن مفهوم ما كان عليه جيل المدارس الفقهية، فيقول: لنزعة السلف ومذهبهم أو تيارهم في مطلع القرن الثالث الهجري مع (أصحاب الحديث). وقد كان الخطر البادي آنذاك خطراً حضارياً أو ثقافياً، حيث اعتقد (أصحاب الحديث) أو النقل أن تيار الرأي والعقل (اليوناني) يمكن أن يأتي على الأسس والأصول المنهجية التي يقوم عليها الإسلام نفسه. إتياًناً يمكن أن يندثر بضياغ الأمة نفسها. وهذه الأمر بدأ مع الأزمة التي حصلت في عصر الخليفة العباسي المأمون الذي أراد أن يفرض المذهب المعتزلة على جمهور المدارس الفقهية في بغداد، فرض العلماء ،ومنهم الإمام أحمد بن حنبل، وغيرهم العلماء الآخرون، والذين تسموا بأهل الحديث، وقد أشار الأكاديمي الغربي د. محمد عابد الجابري، في سرد قصة المحنة التي تعرض لها ابن حنبل ، في كتابه المعروف: (المتفقون في الحضارة العربية: محنة ابن حنبل وفكرة ابن رشد)، ويقول د. الجابري عن هذه المحنة، في كتابه: (المتفقون في الحضارة). إن التفسير العلمي الموضوعي لهذه ((المحنة)) ضروري أيضاً لنا نحن، لحاضرنا ومستقبلنا، نظراً لأن آثار هذه ((المحنة التاريخية)) وردود الفعل التي أثارها ما زالت تفعّل فعلها في واقعا الراهن من جهة، ولأن الظروف والملايسات التي جرت فيها هذه ((المحنة)) لم يتم بعد تجاوزها بصورة نهائية، بل هناك في واقعا العربي والإسلامي الراهن ما يمكن اعتباره امتداداً لها أو إعادة إنتاج لها بأسماء ومعطيات

التصور والفهم، هو التابع لهذا المذهب وأصحابه، يسير وراءهم أنى ساراوا، ويتبنى من المبادئ والأحكام والآداب ما يثبثونه ويرونها، ويحارب من ذلك كله ما يحاربونه.!

ولا شك أن مفهوم السلفية قد ازداد توسعاً بصورة كبيرة، وأصبح البعض من الجماعات أو التيارات ممن يتسمى بالسلفية يقوم بتأويله وتحوير ما يريد توجيهه، وفق ما يتناسب وفق تلك التيارات السياسية، ويعمل على قلب المفاهيم حتى يجعل هذا الفهم مرادفاً لحراده ورؤيته الفكرية، التي يحاول البعض أن يجعل السلفية تنطبق عليه، وليس على غيره من المدارس الفقهية والأصولية الإسلامية الأخرى.

ومن الباحثين العرب الذين اهتموا بمفهوم السلفية وحدودها وتحولاتها الأكاديمي الفلسطيني د. فهمي جدمان الذي كتب دراسة موسعة عن السلفية، ففي كتابه (الماضي في الحاضر: دراسات في تشكلات ومسالك التجربة الفكرية العربية)، طرح د. جدمان الرؤية التي جعلت هذا المصطلح يظهر كمرجعية لمدارس إسلامية، وعنونها باسم «معنى السلفية، ويصور هذا الظهور بقوله: «لا شك أن كلمة عبد الله بن مسعود: «اتبعوا ولا تبتدعوا»، يمكن أن تستجمع ، ابتداءً ، كامل الموقف السلفي ، وتقدم مرة واحدة مفتاحه الذهبي. وإن شئنا مزيداً من التدقيق والإبانة من أجل إدراك الركائز الأساسية التي يستند إليها هذا الموقف، علينا أن نذهب إلى مجمل الأعمال الكلاسيكية التي تمثل الإطار المرجعي والقاعدة التاريخية الصلبة له.،

ويضيف د. فهمي جدمان في سياق تعريف ظهور

في الدراما السياسية العربية .



محمد جميل أحمد

السياسة لكنها تظل معزولة في الظل وضمن الأطر الضيقة لهوامش سينما الموضوعات، أو سينما المهرجانات الأوروبية، أو حتى سينما الهواة، دون أن تدخل المجال العرض لسوق السينما العربية على غرار أفلام لشخصيات سياسية عربية مشهورة، ما يعني، عملياً، وأذا لذلك النمط من التعبير السينمائي غير المرغوب فيه.

وفي زحمة العطب الكياني المانع من ترميز مشكلات السياسة في الخيال السينمائي، لا ينجو أبدا مغزى الفن السينمائي التبيل بوصفه ضميرا لمرآة السياسة، بين السينما العربية والسينما العالمية. يكون معنى جمالي يحتاجه الفرد لشحن الحواس! وإلى حين فك الارتباط بين ضرورة التيقن بهوية الدراما السياسية كفن مستقل لترقية الحياة، وبين القياسات الفاسدة لذلك الفن على مفردات السياسة ورموزها الواقعية في إحالات العقل الجمعي، سيظل مقياس الفرق شاسعا- كما هو في الحقيقة- بين السينما العربية والسينما العالمية. وفيما تفصل السينما العربية عقودا بحساب الزمن عن فيلم «الأزمة الحديثة»، لشارلي شابلن (عُرض الفيلم الصامت في ثلاثينيات القرن العشرين) يمكن القول إن هناك مساحة حضارية بحساب القرون هي الأرجح تعبيراً عن الفرق! السينما مرآة المجتمع (بحسب العبارة الشهيرة) في تعبيراتها التي أصبحت اليوم هوية الأزمنة الحديثة وهمومها، وإذا ما بدأ أن ثمة غالبا أكبر في تلك المرأة العظيمة للمجتمعات العربية اليوم فهو موضوعة التعبير السياسي وحاجة تلك المجتمعات للنظر إليه كفن!

إن فيلم «الأزمة الحديثة» الذي يعتبر من كلاسيكات السينما العالمية، بالرغم من صمته، ظل يحمل معنى عميقا لأثر السياسة على الناس، وكان إصرار شابلن على جعل الفيلم صامتا -رغم إمكانية أن يكون الفيلم ناطقا- رسالة بكل لغات البشر لغزى أن يكون التعبير عن موم الناس في المجال العام جزءا من وعيهم الإنساني والتنويري. وبحسب الناقد الفرنسي رولان بارت فإن «شارلو يوضع هنا نفسه ما دون الوعي السياسي... ليصل إلى اللحظة التي يتطابق فيها البروليتاري مع الفقير أمام عيني رجل الشرطة وتحت وقع ضرباته».

■ **محمد جميل أحمد** كاتب من السودان

إن ما تعانيه الدراما السياسية في المنطقة العربية من عدم قدرتها على إبداع دراما سياسية موازية لواقع الفعل السياسي، لا تقصره لنا المقارنات حول تاريخ السينما العربية وعراقتها الممتدة لأكثر من ٨٠ عاما، وإنما يندرج في معوقات الوعي الطبقي لسياسة

ليس غريبا فيما يرصده المراقب لمجريات الفعل السياسي في المنطقة العربية: أن ثمة اغترابا بين ذلك الفعل بوصفه جزءا من الحياة، وبين مثالاته الجازية الممكنة في الفنون الموازية له عبر الخيال الدرامي، أي ذلك العالم الذي تقتضي صناعة الترفيه فيه حرية واستقلالية كبيرة، وقواعد ارتباط منفكة عن أي تشابه مريب قد يفترضه اقتتان شرطفي في الهندية العامة لمن يعيشون في المنطقة العربية حيث تعددم تقريبا الخطوط الفاصلة بين الفعل السياسي الواقعي وبين تمثيلاته في عالم الفنون كالسينما، مثلا.

ذلك أن عملية فك الارتباط تلك، بين واقعية العمل السياسي الصلب وبين تمثيلاته في الخيال الفني لا تزال واقعة تحت محاذير كثيرة نظرا لعجز الوعي العام عن ذلك الانفكاك بين ما يمكن فهمه كنقد درامي للسياسة تقتضيه تقاليد مستقلة في الفن، وبين ما يمكن اعتباره تأويلا للانتقاص من رمزية الفعل السياسي بالضرورة.

إن ما تعانيه الدراما السياسية في المنطقة العربية (ناهيك عن الكوميديا السياسية) من عدم قدرتها على إبداع دراما سياسية موازية لواقع الفعل السياسي، لا تقصره لنا المقارنات حول تاريخ السينما العربية وعراقتها الممتدة لأكثر من ٨٠ عاما، وإنما يندرج في معوقات الوعي الطبقي لسياسة بوصفها اشتغالا في تاريخ منفك عن عقود السينما العربية، بحيث تقتضي معالجاته غوصا في قرون طويلة.

وفي هذا المجال تحديدا، حيث يعجز العقل السينمائي العربي عن معرفة الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفن حيال مقاربة السياسة فنيا؛ ننع على تلك المسافة التي تفصل سينما أسئلة العرب قرونا عن أسئلة السينما العالمية حين تعالج السياسة بالفن! وهذا سيجعلنا بالضرورة إلى معنى الهشاشة الذي يقيم في الظل من العلاقة بين النقد السينمائي للسياسة بوصفه جزءا من الفنون والآداب، وبين الامتناع الذي يهيم من مثل التابو فيجعل من أي خيال سينمائي يقارب السياسة خيالا معطوبا ومفخا بالأسئلة الحربية! قد تبدو الأفلام السياسية العربية (وهي تعد على أصابع اليد) أن تجعل من الرموز السياسية بدلا لموضوعة السياسة، كما لو أنها أقرب للمديح منها إلى أي أحذونة لمعنى السينما ومعالجتها التي تختبر وجوه الحياة.

بطبيعة الحال ثمة أفلام عربية تقارب موضوعة

عملات رقمية تصدرها البنوك المركزية لأجل الناس



أغوستين كارستينز



ماكسيما ملكة نيدرلاندز

مع التّبني السريع لتقنيات الدفع الرقمية، أصبح لدى البنوك المركزية وصناع السياسات الفرصة لاستكشاف الإصلاحات، بما في ذلك إصدار البنوك المركزية لأموال رقمية للجميع

باهظة مثل رسوم المعاملات، أو الحد الأدنى من أرصدة الحسابات، أو الإلثبات الرسمي للوهية. وتشمل عقبات إضافية انخفاض مستوى الثقة في المدفوعات الرقمية، والافتقار إلى الهواتف الذكية بين بعض الفئات. في حين أن العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية ليست الطريقة الوحيدة للتغلب على هذه الحواجز، فإنها قد تشكل جزءاً من مجموعة أدوات الدمج. تعمل البنوك المركزية بالفعل على تسريع المزيد من التحسينات للمدفوعات التجزئة من خلال اعتماد أنظمة دفع سريعة، وتشمل العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية امتدادا طبيعيا لهذه السلسلة المتصلة. ومن الممكن أن تعمل كل من أنظمة الدفع السريع والعملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية على تحفيز مقدمي الخدمات المتنافسين، ودفعهم إلى تقديم خدمات جديدة بأسعار أقل، وفي النهاية توسيع نطاق القدرة على الوصول إلى هذه الخدمات. تتمثل ميزة أخرى في العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية في أنها بحكم طبيعتها، ستدمج المزايا الفريدة التي تتمتع بها أموال البنك المركزي -الآمان-، وصفة النهائية، والسهولة، والسلامة. الواقع أن العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية من الممكن أن تتجاوز العديد من المصالح التجارية المكتسبة التي نشأت حول أنظمة الدفع، وأسهمت في خلق أوجه القصور والتكاليف التي يتحملها المستخدمون. ومن الممكن أيضا أن تعمل على خفض التكاليف من خلال إزالة مخاطر الائتمان والسهولة اللازمة لأشكال أخرى من النقد الرقمية. تتمتع العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية بإمكانية ترقية أنظمة الدفع وربطها. محلياً- وعبر الحدود. ومن الممكن أن تحفز البلدان ذات البنية الأساسية المالية المحدودة فندفعها إلى القفز مباشرة إلى ترتيب العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية، مما يخلق الفرصة للاتصال بنظام دفع شامل وآمن وفعّال.

لا يخلو الأمر أيضاً من فوائد تعود على السياسات الاجتماعية، على سبيل المثال، تستطيع الحكومات أن تستخدم العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية لتوجيه الدعم المالي للأسر منخفضة الدخل، وهذا من شأنه يساعد في تعميق الشمول البعيد الأم، ويعمل كبوابة أخرى لخدمات مالية أخرى. لتحقيق هذه الفوائد، يجب أن يكون طرح أي عملة رقمية صادرة عن بنك مركزي مصحوباً بإصلاحات للسياسات، وضمانات للتصديت للصوصيات والمخاطر

تدرس البنوك المركزية في مختلف أنحاء العالم ما إذا كان من الواجب عليها أن تصدر عملات رقمية خاصة على الرغم من الاستشهاد غالبا بالشمول المالي على أنه دافع رئيسي، فإن هذه النتيجة ليست تلقائية. فكيف على وجه التحديد يمكن تصميم عملات رقمية تصدرها البنوك المركزية لضمان تمكين «غير المتعاملين مع البنوك» من الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية. وفقاً للبنك الدولي، يبلغ عدد البالغين من غير المتعاملين مع البنوك حول العالم ١,٧ مليار شخص مع افتقارهم القدرة على الوصول إلى الخدمات من القطاع المالي الرسمي، ويضطرون إلى اللجوء إلى بدائل كبيرة التكلفة ومحفوفة بالمخاطر غالبا. هذا الاستبعاد المالي يرسخ الفقر، ويحد من الفرص، ويمنع الناس من حماية أنفسهم من شظف العيش والحرمان ويحقق الأمل في مستقبل أفضل.

يبدأ الشمول المالي بالقدرة على سداد وتلقي المدفوعات، لكنه لا ينتهي بهنا، يحتاج الناس إلى طريقة سريعة وأمنة ورخيصة لتحويل الأموال حتى يومنا هذا. نجحت البنوك المركزية إلى حد كبير في تلبية هذه الحاجة من خلال توفير الشكل الأكثر شمولاً للأموال تحت تصرفنا حالياً (النقد)، لكن استخدام النقد على وجه القصر يترك غير المتعاملين مع البنوك خارج النظام المالي الرسمي، وبدون البيانات وتتيح المعاملات اللازمة للوصول بسهولة إلى الخدمات المالية. وهذا من شأنه يزيد كثيراً من الصعوبات التي تواجهها الشركات الصغيرة لبناء المدخرات، واكتساب القدرة على الوصول إلى الائتمان.

لكن مشهد المدفوعات يتغير: نظراً لتبني التكنولوجيات الرقمية والمتعلقة على نطاق واسع. وتشهد المعاملات النقدية انخفاضاً ملموساً وسط تحول نحو المدفوعات الرقمية، وهو الاتجاه الذي تسارع بفعل جائحة مرض فيروس كورونا ٢٠١٩ (كوفيد-١٩)، عندما سجلت المعاملات عبر الإنترنت ارتفاعاً كبيراً.

في ضوء هذه التطورات الواسعة، بات من المحتم أن نعمل على سد الفجوة الرقمية المتزايدة الاتساع. الآن، أصبح لدى البنوك المركزية وصناع السياسات الفرصة لاستكشاف الإصلاحات، بما في ذلك إصدار البنوك المركزية لأموال رقمية للجميع.

الواقع أن العملات الرقمية التي تصدرها البنوك المركزية من الممكن أن توفر الفرصة للتغلب على بعض الحواجز التي تواجه غير المتعاملين مع البنوك.

تنطوي الخدمات التقليدية على تكاليف ومتطلبات



الوعد الزائف بالسلام الديمقراطي



روبرت سكيدلسكي

بحيث إن جرعة سريعة من العقوبات الاقتصادية أو القصف هي كل ما هو مطلوب لعلاج دكتاتورية ما حتى تشفى من محتنها المؤسفة.

«قابلة للنشر» تؤدي إلى الاستهانة الجسمية بالتكاليف العسكرية والاقتصادية والإنسانية لحاوله نشر الديمقراطية في الأجزاء المضطربة من العالم. لقد دفع الغرب ثمنًا مريعاً مثل هذا التفكير – وقد يكون على وشك أن يدفع مرة أخرى.

■ **روبرت سكيدلسكي** عضو مجلس اللوردات البريطاني وأستاذ الاقتصاد السياسي بجامعة وارويك.

■ خدمة بروجيكت سنديكت

هي التي جعلت أوروبا سلمية بعد سنة ١٩٤٥ أو أن المظلة النووية الأمريكية وتحديد الحدود من قبل المنتصرين والنمو الاقتصادي بفضل خطة مارشال هي التي أتاحت الفرصة أخيراً لأوروبا غير الشيوعية بأن تقبل الديمقراطية كقاعدة سياسية لها؟ يجادل المتخصص في العلوم السياسية مارك ي بيترزك «فقط الدول الآمنة نسبيًا –سياسياً وعسكرياً واقتصادياً– تستطيع تحمل وجود مجتمعات حرة وتعددية وأنه في غياب مثل هذا الأمن فإن الاحتمال الأكبر أن تتبنى الدول هياكل سلطة قسرية مركزية أو أن تحافظ عليها أو تعود إليها». إن الافتراض الثاني هو أن الديمقراطية هي الشكل الطبيعي للدولة والتي يجب يتبناها الناس في جميع أرجاء العالم بغضوة لو تم السماح لهم بعمل ذلك. إن مثل هذا الافتراض المشكوك فيه يجعل تغيير النظام يبدو سهلاً وذلك لأن القوى المسؤولة عن العقابية يمكنها أن تعتمد على الدعم الترحيبي لأولئك الذين تم قمع حريتهم والدوس على حقوقهم بالأقدام. إن أنصار التحول الديمقراطي ومن خلال إجراء مقارنات سطحية مع ألمانيا واليابان هي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية يستهينون بشكل صارخ بالصعوبات التي تواجه إقامة الديمقراطيات في المجتمعات التي تفتقر إلى التقاليد الدستورية الغربية.

إن الأهم من ذلك هو أن نظرية السلام الديمقراطي هي نظرية تنطوي على الكسل فهي تقدم تفسيراً سهلاً لسلوك «حري» بدون الأخذ بعين الاعتبار موقع وتاريخ الدول ذات العلاقة. إن ضحالة الفكر تلك تؤدي للشعور بالثقة الزائدة

لهما تأثير كبير في نظرية العلاقات الدولية، على الرغم من الأساس الضعيف لهذين الافتراضين نظرياً وتجريبياً. إن الافتراض الأول هو مفهوم أن السلوك الخارجي للدولة يحدده دستورها الداخلي وهي وجهة نظر تتجاهل تأثير النظام الدولي على السياسة الداخلية لبلد ما. وكما أشار المتخصص في العلوم السياسية الأمريكي كيثن ن والتز في كتابه سنة ١٩٧٩ نظرية السياسة الدولية فإن «الفوضى في عصر العولمة حيث يتوجب على المرء أن سلوك الدول هو الذي يخلق مثل تلك الفوضى. إن تصور والتز «نظرية الأنظمة العالمية» هو تصور مفيد على وجه الخصوص في عصر العولمة حيث يتوجب على المرء النظر في تركيبة النظام الدولي من أجل «توقع» كيف سوف تتصرف كل دولة بغض النظر عن دساتيرها المحلية. لقد لاحظ والتز «إذا كانت كل دولة مستقرة تسعى فقط لتحقيق الأمن، ولم يكن لديها أي خطط بشأن جيرانها، فإن جميع الدول ستظل مع ذلك غير آمنة وذلك لأن الوسائل المستخدمة من دولة ما لتحقيق الأمن هي بحد ذاتها وسائل يمكن استخدامها لتهديد دول أخرى». لقد قدم والتز الحل الناتج للافتراض السطحي بأنه من الممكن وبسهولة نقل العادات الديمقراطية من مكان لآخر حيث أقترح أنه عوضاً عن محاولة نشر الديمقراطية، سيكون من الأفضل محاولة خفض انعدام الأمن عالمياً. وعلى الرغم من وجود علاقة لا يمكن إنكارها بين المؤسسات الديمقراطية والعادات السلمية، إلا أن هذا الربط كسبب مباشر هو محل جدال، فهل كانت الديمقراطية

يعتقد أنصار التحول الديمقراطي أن النجاح العالمي لمشروعهم سيقود إلى عالم خالٍ من الحرب. لكن هذه النظرية تفتقر إلى أساس سليم وقد أنتجت كارثة تلو الأخرى عند وضعها موضع التنفيذ

مناصرو العقوبات الأوروبيون يهدفون لتحقيقه وهو: السلام بين الدول». إن المعنى الضمني هو أنه عندما نتاح الفرصة يجب استخدام الوسائل العسكرية وغير العسكرية للإطاحة بالأنظمة «الخبيثة». طبقاً لنظرية السلام الديمقراطي فإن الديمقراطيات لا تبدأ الحرب وإن الديكتاتوريات فقط هي التي تبدأ بها مما يعني أن عالم ديمقراطي بالكامل سيكون عالمًا بدون حروب. لقد كان ذلك هو الأمل الذي نشأ في تسعينات القرن الماضي، فمع نهاية الشيوعية كان التوقع والذي عبر عنه فرانسيس فوكوياما في مقال شهير سنة ١٩٨٩ بعنوان «نهاية التاريخ، هو أن الأجزاء الأكثر أهمية من العالم سوف تصبح ديمقراطية.

لقد كان من المفترض أن التوافق الأمريكي سوف يضمن أن تصبح الديمقراطية القاعدة السياسية العالمية وعليه لا يشعرون بالاستقرار مما يدفعهم للسعي للحصول على دعم شعبي من خلال إذكاء العداوة ضد الأجانب، ولو حلت الديمقراطية مكان الدكتاتورية في كل مكان، فإن السلام العالي سوف يتحقق بشكل تلقائي. يرتكز هذا الاعتقاد على افتراضين كان

لماذا نطيع القانون؟

تعيين كيتانجي براون جاكسون قاضية في المحكمة العليا الأمريكية ليس مجرد انتصار طال انتظاره للأقليات، بل إنه يمثل أيضاً بداية نقلة نوعية للأغلبية

لقد حظيت الموافقة على تعيين كيتانجي براون جاكسون قاضية في المحكمة العليا الأمريكية بالإشادة بسبب أن تعيينها يعتبر اختراقاً للأمريكيين من أصول أفريقية وغيرهم من الأقليات وللنساء والأמהات وللمدافعين عن الحقوق العامة وحتى لأولئك الذين ذهبوا إلى المدارس العامة ولكن الرابع الأكبر هو المحكمة العليا نفسها. طبقاً للمؤسسة جالوب فإن عدد الأمريكيين غير الراضين عن المحكمة العليا يفوق حالياً عدد الأمريكيان الراضين عن تلك المحكمة ومع انخفاض ثقة الناس في هذه المؤسسة من ٦٢٪ في سنة ٢٠٠٠ إلى ٤٠٪ في سنة ٢٠٢١، يحزّر الباحثون والمتخصصون في العلوم السياسية من وجود أزمة شرعية ولكن التأييد لتعيين جاكسون وصل إلى ٦٦٪ وهي أعلى نسبة يحصل عليها أي مرشح منذ أكثر من عشر سنوات.

على الرغم من أنه ليس من المفترض أن تكون المحكمة مؤسسة «شعبية»، إلا أن التصورات العامة لا تزال مهمة، لأنها تنطوي على سؤال –ولغز– عانى فلاسفة القانون لإيجاد جواب له منذ آلاف السنين وهو لماذا يطيع الناس القانون؟ أو بصياغة أخرى: ما الذي يعطي القانون –والمؤسسات القانونية– السلطة؟ لو نظرنا لتقليد القانون الطبيعي لنوماس أكيوناس لوجدنا أن القانون ينتزع مع الدين وهكذا فإن القانون يستقي سلطته من نفس مصدر الإملاءات الدينية، ولكن السؤال يصبح أكثر صعوبة ضمن السياق العلماني فطبقاً للوضعيين القانونيين (الطرح الأكثر قبولاً على نطاق واسع)، فإن التاريخ –أو الأصل المؤسسي– للقانون هو ما يمنحه القوة ويضعه فوق أي قاعدة أو معيار. لكن هذا الطرح يوجد مشكلة تشبه مشكلة أيهما أول الدجاجة أم البضعة، لأن السؤال ما يزال كيف تصبح مؤسسة ما ذات سلطة قانونية إن لم يكن من خلال قوة القانون. يقر الوضعيون القانونيون أن تفسيرهم يتطلب القبول وهذا يعني أنه بغض النظر عن النظرية القانونية التي يؤمن بها المرء، فإن هناك عنصراً نفسياً يعتبر ضروريا من أجل عمل أي نظام قانوني، وبدون قبول عدد كاف من الأفراد، فإن المؤسسة لن تستطيع البقاء وهكذا فإن ثقة العامة –أو الشعبية– تعتبر الجوهر الأساسي لحكم القانون.

نظرياً، يمكن استدامة القبول طبقاً لوجهة نظر الوضعيين من خلال الأخلاق (أي

الاعتقاد بأن هناك التزاماً أخلاقياً بإطاعة القانون) أو الإكراه (إطاعة القانون بسبب الخوف من عواقب عدم عمل ذلك) أو بحكم العادة (التقيد بالقانون بشكل تلقائي حسب الأعراف السائدة)، لكن وكما جادل تومر تايلر من كلية الحقوق في جامعة يال فإن احترام القانون ومؤسساته هو دافع أقوى بكثير من الخوف من العقاب. يُظهر عمل تايلر كيف يمكننا الانتقال من توازن مجرد الامتثال (حيث يلتزم الناس على مضض بالحد الأدنى مما يتطلبه القانون منهم) إلى ثقافة التعاون (حيث يتم تحفيز الناس بشكل تلقائي للمشاركة بحماس في المجتمع ومؤسساته القانونية).

يتوجب على أي مؤسسة من مؤسسات حكم القانون من أجل تحقيق النجاح أن تضع بعين الاعتبار السياق التي تعمل من خلاله والمعرفة السابقة للمشاركين فيها وبالتحديد يتوجب على المحكمة العليا أن تتأقلم مع تغير الواقع الاجتماعي والسياسي والديموغرافي في البلد الذي تخدمه كما يجب أن تتعامل مع شعب أمريكي يشبه الفسيفساء من التجارب ووجهات النظر العالمية والتي تتطور باستمرار.

وفي هذا السياق، فإن تعيين جاكسون يمكن أن يعزز الجاذبية العاطفية للمحكمة، ولقد أثبتت الأبحاث أن تمثيل السود في سلك القضاء يؤدي إلى تصور أكبر بوجود شرعية لدى الأمريكيان من أصول أفريقية. لقد جادلت الفيلسوفة مارشا سي نوسباوم بأن «العواطف السياسية، تعتبر حيوية بالنسبة لتماسك المجتمعات السياسية، وبالمثل فإن حكم القانون يعتمد على «العواطف القانونية»، مثل شعور أولئك المرتبطين بنظام قانوني ما بأنه نظام فعال بنص وروح القانون.

إن من الأمثلة على ذلك هو التحول الذي حصل في شخصية الأكاديمية القانونية الرزئية من جامعة روتجيرز والتي أصبحت قاضية في المحكمة العليا الأمريكية روث بادر جينزبرج. إن شعبية روث قد أضفت المزيد من الشرعية والتحيوية على النظام القضائي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث كان ذلك مصدر جذب لكثير من الأشخاص الذين ربما كانوا لولا ذلك غير متأثرين بالقوة الملزمة للقانون. إن الغرض من القانون ليس ترهيبنا من أجل أن نطيعه، بل أن يلهمنا لتصبح مواطنين فاعلين وعليه وبقدر ما أهتم جاكسون عامة الناس، يمكن أن يكون تعيينها في المحكمة



أنتارا هالدار

العليا نعمة للدعم الشعبي الواسع النطاق الذي يعتمد عليه القانون في نهاية المطاف. إن المؤسسات تعتبر هشّة في طبيعتها. إن الهجوم الذي تعرض له مبنى الكابيتول الأمريكي في ٦ يناير ٢٠٢١ كان بمثابة تدكير واقعي لنا بمدى سرعة تفكك المؤسسات والأعراف، وفي الجانب الآخر من الأطلسي فإن قلب رئيس الوزراء بوريس جونسون وانتهاكه أضرار للقوانين المتعلقة بكوفيد-١٩ والتي أثرت سلباً على حياة البريطانيين العاديين قد جعلت ١٠ داوننج ستريت وهو مقر الحكومة البريطانية عرضة للهجوم، وحتى الآن نصب الغضب الشعبي على جونسون ولكن الغضب يمكن أن يتحول بسهولة إلى خيبة أمل من القانون نفسه. أما بالنسبة للمحكمة العليا، فقد تم تقويض مكانتها ليس فقط من خلال المسرحية السياسية التي ترتبط عادة بعملية تثبيت تعيين قضاة المحكمة العليا ولكن أيضاً بسبب القرارات الرجعية والحزبية على نحو متزايد والتي أصدرتها المحكمة في السنوات الأخيرة. يعبر المحافظون الأمريكيون بشكل متكرر عن حهم «لحكم القانون، ولكن مع دعم ثلاثة جمهوريين فقط لجاكسون وعلى الرغم من شعبيتها الطاغية، فإن المحافظين يعملون على تقويض المؤسسة التي يزعمون أنها تحظى بتبجيلهم واحترامهم. وكما أشارت جاكسون بعد تثبيت تعيينها في المنصب «لقد استغرق الأمر ٢٢٢ سنة و١٥ تعييناً سابقاً قبل أن يتم اختيار امرأة سوداء للمحكمة العليا الأمريكية ولكن تمكنا من النجاح... أنا أعتقد أن استخدام جاكسون لكلمة «نحن» في تلك الجملة يمكن أن ينطبق على النظام القضائي برمته. إن تعيين جاكسون ليس مجرد انتصار طال انتظاره للأقليات، بل إنه يمثل أيضاً بداية نقلة نوعية للأغلبية. جاكسون ليست مجرد امرأة سوداء بظلة. إنها أمريكية بالكامل وكان يجب معاملتها وفقاً لذلك منذ البداية. نحن لم نتمكن بشكل كامل من حل لغز لماذا نطيع القانون ولكن تعيين جاكسون يعطينا سبباً إضافياً قويا لتحقيق ذلك.

■ **أنتارا هالدار** محاضرة جامعية في الدراسات القانونية التجريبية بجامعة كامبريدج.

قضايا وآراء في الصحافة العالمية

جيدة كالقراءة والبستنة، إلا أنه يشكك في أن ذلك هو السبب الحقيقي، حيث يرى أن السبب هو الهوس بما يعرف بمصطلح «الفردية البطولية» التي تصور أن أغلب الناس ينخرطون في لعبة تنفّوق على الآخرين، أخذين بعقلية أن الإنجاز القابل للقياس هو حكم النجاح وأن الأولوية لا بد أن تكون للإنتاجية. ويرى الكاتب أن تكوين العلاقات هو مفتاح الصحة النفسية والجسدية ولو لم تكن العلاقات الهادفة منتجة أو فاعلة على المدى القصير، فهي تستدعي امضاء أوقات أطول أو مسايرة أشخاص قد لا نرتاح بالبقاء بقربيهم أو السفر إلى أماكن غير مألوفة. وبين أنه لا ينبغي بناء علاقات وصادقات أسفل سلم بعد ضمناً من نوع آخر أكثر مجتمع من الأصدقاء ولو خالطه شعور بالواجب أو الملل أو الضيق والاستمرار في ذلك يحمي الإنسان نفسه وعائلته من تقلبات الدهر. وفي هذا السياق استشهد الكاتب برأي الكاتب جوناثان تيجارك الذي أصيب بمرض السرطان وهو يفكر فيمن سيكون مع ابنه إن توفي، حيث وصف جوناثان استثماره في الوقت في تكوين الصداقات وأن ذلك يعد ضماناً من نوع آخر أكثر أهمية من التأمين الطبي ومن التأمين على الحياة. أما صحيفة «الجارديان» البريطانية فنشرت مقالاً بعنوان «كيف يمكن تحويل أنهار إنجلترا من مجار ملوثة إلى ينباع لامة» بقلم (راخيل سالفيدج)، وهي كاتبة صحفية متخصصة في الشؤون البيئية، قالت إنه لا يفي أي من أنهار إنجلترا بالمعايير القانونية للصحة المجتمعات المحلية بدأت في تولي زمام الأمور بنفسها. وأضافت أنه في الوقت الحالي هناك نهر واحد فقط «ضعيف» في آخر تقييم لوكالة البيئة لياه الاستحمام، وأنه من الأفضل القفز عبر القناة، إلى فرنسا، حيث يمكن الاستمتاع بما يقرب من (١٣٠٠) بحيرة ونهر مخصص للسباحة الآمنة بين مواقع الاستحمام التي يبلغ عددها ٣٣٠٠ موقع، مقارنة بـ(٤١٧) موقعاً تقدمها وكالة بيفان للسباحة في أنحاء إنجلترا. وبيّنت أن السبب الرئيسي الذي يجعل الناس تخشى السباحة في الأنهار هنا هو كثرة تلوثها بمياه الصرف الصحي لدرجة أن جميع أنهار إنجلترا فشلت في تلبية المعايير القانونية للصحة العامة في آخر مرة تم تقييمها فيها، وأن وكالة البيئة دعت إلى مزيد من التمويل الحكومي لتمكينها من القيام بعملها بشكل صحيح. وأوضحت أنه عندما تم استشعار تخلي الوكالة عن القيام بدورها وانخفاض الروح المعنوية لموظفيها الذين قالوا إنهم لم يعودوا قادرين على ردع الملوّثين، بدأت المجتمعات المحلية في تولي زمام الأمور وأن ذلك ظهر جلياً عندما نجح سكان قرية «إلكيلي» في تدشين مجموعة وحملة لتنظيف نهر «وارفي» المشهور لدى السياحِين والذي تم تحديده كموقع رسمي لمياه الاستحمام. وأشارت إلى أن المجموعة قامت بتركيب جهاز مراقبة جودة المياه والعمل مع وكالة البيئة لتحديد موقع مراقبة مياه الصرف الصحي المتجهة لجري النهر والتركيز على المياه النظيفة في أعلى المنبع، وأن هذا الامتداد من نهر «وارفي» أصبح رسمياً أول مياه للاستحمام في النهر في إنجلترا، وأن كانت ما زالت نوعية مياه رديئة نوعاً ما. واستطردت الكاتبة أنه بعد مرور عام، أصبح لدينا الآن إجماعي موقعين للاستحمام النهرى بفضل جهود مؤسسة تايمز الخيرية، داعية إلى رفع مستوى الوعي العام وإدخال تحسينات بالجملة على مجمعات المياه بالكامل وتفعيل لوائح أكثر صرامة لمراقبة أكبر العوامل المسببة للتلوث (مثل صناعة المياه وعمليات الزراعة) لجعل السباحة آمنة.

قوات إسرائيلية ومستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى لليوم الرابع على التوالي

خطيب الأقصى: استمرار الاقتحامات «لعب بالنار».. والفصائل الفلسطينية تحذر

تسريبات إسرائيلية: الشرطة ستمنع غير المسلمين من زيارة الحرم الشريف بدءاً من غد الجمعة



أ ف ب

■ مستوطنون يتجولون في باحات الحرم الشريف، أمس.

أ ف ب

■ قوات الاحتلال تقتحم باحات المسجد الأقصى، أمس.

المقرر، وباتت جميع التيارات الصهيونية تتعامل معها باعتبارها تيارات مشروعة تمثل جزءاً أصيلاً من المشهد الإسرائيلي العام..

فهل يعمل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم على احتواء التوتر وعدم المجازفة بعملية عسكرية موسعة من أجل التفرج لترميم صفوفه، أم أنه سيجد في تنفيذ عمل عسكري جديد على قطاع غزة طوق النجاة لتثبيت أقدامه؟

في القدس والضفة إلى مجمل اليهود في المجتمع الإسرائيلي، حيث تضاعف عددهم أكثر من ست مرات منذ توقيع اتفاق أوسلو (١٩٩٣) حتى الآن، أي من نحو ١٢٠ ألف مستوطن إلى أكثر من ٧٥٠ ألف.. وزادت نسبتهم في المجتمع الإسرائيلي من حوالي ٣٪ إلى أكثر من ١٢٪ حالياً..

وأضاف أن «الجماعات اليمينية المتطرفة انتقلت من هامش إلى مركزها السياسية إلى مركزها

في الشؤون الإسرائيلية أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة اعتادت احتواء التيارات الدينية الأصولية، وإشراكها في مؤسسات الدولة، ولكن وفق حصة محدودة وغير حاسمة»، ولكن في العقدين الماضيين، «بتنا نشهد جنوحاً متزايداً من قبل المجتمع الإسرائيلي وتياراته المختلفة نحو اليمين واليمين المتطرف»..

وعزا ذلك لأسباب كثيرة من بينها «ارتفاع نسبة المستوطنين

ويرى مراقبون أنه مع تصاعد نذر اندلاع مواجهة جديدة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية وربما يكون مستقبل الائتلاف الإسرائيلي الهش على المحك وسط انسحابات منه وتعليق القائمة العربية مشاركتها فيه

بسبب الاعتداءات على الأراضي الفلسطينية والأقصى..

وذكرت صحيفة «دول ستريت جورنال» الأمريكية أن الحكومة الإسرائيلية تواجه خطر

في الضفة الغربية والقدس والخليل دفاعاً عن المقدسات ورفضاً للاحتلال والاستيطان والتهميد.. وحذرت من أن «الهجمة الشرسة التي تستهدف القدس والمسجد الأقصى لن تقتصر على اليمين المتطرفين من عيد الفصح اليهودي، وهي مستمرة خلال الثلث الأخير من شهر رمضان المبارك والأيام التي تلي عيد الفطر السعيد».

وعرضت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس مشاهد مصورة لاستهداف مسلحيها طائرات حربية إسرائيلية أثناء شنّها غارات على قطاع غزة ليل الاثنين/الثلاثاء.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الطائرات الإسرائيلية قصفت بعدد من الصواريخ موقعاً تابعاً لأجنحة عسكرية في خان يونس جنوب القطاع، ما خلف أضراراً مادية.. وكانت هذه المرة الأولى التي تشن فيها إسرائيل غارات على غزة منذ أشهر.

المتحدة أنطونيو جوتيريش اتصالين هاتفيين بالعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، بهدف دفع جهود التهدئة، وشدد جوتيريش على ضرورة «تجنب أي استفزاز بأي ثمن». وفي السياق ذاته، عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة مغلقة بناء على طلب من الإمارات وفرنسا والصين والترويج وأيرلندا بشأن التوترات والواجهات في القدس، إلا أن الانقسام كان سيد الموقف، فدعت خمس دول - لم تنضم إليها الإمارات ولا الصين - إلى إنهاء المواجهات والتوتر وإدانة «جميع أعمال الإرهاب وإطلاق الصواريخ من غزة على جنوب إسرائيل».

وقالت أيرلندا وفرنسا وإستونيا والترويج وألبانيا في بيان مشترك: «يجب أن يتوقف العنف فوراً. يجب تجنب وقوع المزيد من الضحايا المدنيين.. يجب أن يتم احترام الوضع الراهن للأماكن المقدسة بالكامل».

وتزامن ذلك مع إعلان الفصائل الفلسطينية «حالة الاستنفار والتأهب، في صفوفها خلال الأيام القادمة».

وأكدت الفصائل في بيان، عقب اجتماع مشترك لها بدعوة من حركة حماس في غزة، «استمرار رفع حالة الاستنفار العام لحماية للأقصى والقدس من عدوان الاحتلال.. ودعت الفصائل إلى استمرار حالة الاشتباك الدائمة بكل أشكالها مع الاحتلال

وتوقع خطيب المسجد الأقصى أن تؤدي كثرة الضغوط إلى الانفجار، مؤكداً أن «كل شيء محتمل في القدس».

من جانبه، أفاد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، بأن ما يقارب ٧٠٥ مستوطنين اقتحموا صباح أمس باحات المسجد الأقصى.

القدس المحتلة «وكالات»: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي: أمس ساحات المسجد الأقصى: تمهيداً لاقتحامات المستوطنين الجماعية، التي دعت لها «جماعات الهيكل» المزعم لساحات الحرم القدسي الشريف، لمناسبة عيد الفصح العبري. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية -وفا- أن قوات الاحتلال انتشرت في ساحات الحرم، وشرعت بإبعاد المصلين والمعتكفين عن مسار اقتحامات المستوطنين لساحات الحرم، كما حاصرت المصلين في مصليات الأقصى بعد إغلاقها، ومنعتهم من الوجود في منطقتي المصلى القبلي وقبة الصخرة.

كما اقتحم المستوطنون المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، على شكل مجموعات ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً «تلمودية» في ساحاته، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

ووصف خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري أمس، استمرار القوات الإسرائيلية في اعتداءاتها واقتحاماتها للمسجد، بأنه «لعب بالنار».

ونقلت وكالة «شهاب» للأنباء الفلسطينية أمس عن صبري قوله: «إننا لا نأمن الاحتلال لأن صفته الغدر، لذا سنبقى على الرباط وحماية المسجد الأقصى»، مضيفاً أن «المسجد ليس للفلسطينيين وحدهم، بل على كل العرب والمسلمين أن يأخذوا دورهم».

جهود حثيثة

وتسارعت الجهود الدولية، لاسيما من قبل الأطراف الفاعلة في الشرق الأوسط، خلال الساعات الماضية لنزع فتيل التوتر يتكرر في هذا التوقيت من كل عام خلال السنوات القليلة الماضية مع إصرار متطرفين يهود على اقتحام باحات المسجد الأقصى في القدس المحتلة، ونشوب مواجهات شبه يومية بينهم والشرطة الإسرائيلية من جهة وبين فلسطينيين من جهة أخرى.

وأجرت الإدارة الأمريكية سلسلة اتصالات مع الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وأطراف أخرى دعت خلالها إلى المحافظة على «الوضع التاريخي» في حرم المسجد الأقصى، ووقف «الاستفزازات» الإسرائيلية في الأماكن المقدسة.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن تحركات مكثفة لبحر والأمم المتحدة للتوسط بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في غزة، بعد تهديد الأخيرة بالرد على «الاعتداءات» في المسجد الأقصى.. كما أجرى الأمين العام للأمم

على المحك

في غضون ذلك ذكرت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أن الشرطة الإسرائيلية ستمنع غير المسلمين من زيارة الحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى بدءاً من غد الجمعة حتى نهاية شهر رمضان.

وقالت الصحيفة إنه تم تسريب الخطة إلى عدد من وسائل الإعلام العبرية مساء الثلاثاء، مما أثار غضب مشرعين يمينيين وخبراء، انتقدوا الحكومة بسبب ما أسموه «الرضوخ للإرهاب».

ويقرر مبعوثو للأمم المتحدة إلى ليبيا، اقترحت أسماء شخصيات على غوتيريش في خطوة تلقى دعم روسيا والصين.

وتواجه ليبيا صعوبة في الخروج من أكثر من عقد من الفوضى السياسية والنزاع بعد سقوط نظام معمر القذافي في ٢٠١١ خلال «الربيع العربي».

وبسبب الانقسامات بين المؤسسات المتنافسة في الشرق والغرب التي قوضت البلاد، أصبح في ليبيا منذ بداية مارس حكومتان متنافستان، كما كان الوضع بين ٢٠١٤ و٢٠٢١ في أوج حرب أهلية.

تتنافس حكومة شكلها وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا ووافق عليها مجلس النواب في الشرق، مع الحكومة الحالية في طرابلس التي ولدت من اتفاقيات سياسية برعاية الأمم المتحدة ويقودها عبد الحميد ديبية الذي يرفض التنازل عن السلطة.

استمرار الخلافات في مجلس الأمن الدولي حول ليبيا

أهمية تمديد بعثة المنظمة الدولية لمدة سنة. وردا على سؤال حول ليبيا في مؤتمره الصحفي اليومي، اكتفى المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك بالقول إن، الرسالة الأساسية علنا وسرا هي ضرورة اتحاد القادة الليبيين من أجل مصلحة الشعب الليبي».

ومنذ نوفمبر لم يقدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى مجلس الأمن أسماء شخصيات يمكن أن تتولى المهمة خلفا لبيان كوبيش الذي سيتم نقل منصبه من جنيف إلى طرابلس. لكنه عين مستشارة خاصة لهذا الملف هي الدبلوماسية الأمريكية ستيفاني وليامز التي شاركت في إدارة بعثة الأمم المتحدة في الماضي، وتنتهي مهمتها مبدئيا في نهاية أبريل الجاري.

وذكر دبلوماسيون أن إفريقيا التي تأمل في تعيين

الأمم المتحدة «أ.ف.ب»: عقد مجلس الأمن الدولي أمس الأول اجتماعا مغلقا لبحث الملف الليبي والدور المستقبلي للأمم المتحدة وهما مسألتان ما زالتا تثيران انقساماً بين أعضائه خصوصا بشأن تعيين مبعوث جديد لهذا البلد، حسب دبلوماسيين. وتنتهي مهمة البعثة السياسية للأمم المتحدة في ليبيا في ٣٠ أبريل الجاري.

ومنذ النصف الثاني من ٢٠٢١ واستقالة السلوفاكي يان كوبيش في نوفمبر، يشهد مجلس الأمن خلافات بشأن عدد من المسائل في ليبيا. لذلك لم يتم تمديد مهمة بعثة الأمم المتحدة في سبتمبر لأكثر من أربعة أشهر، ثم تم تمديدھا مجددا في يناير لثلاثة أشهر فقط. وقال دبلوماسي طلب عدم كشف هويته إن مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روزماري ديكارلو شددت في اجتماع أمس الأول على

بلدية ظفار

إعلان مزايدات

تعلن لجنة المناقصات الداخلية ببلدية ظفار عن طرح المزايدات التالية: -

رقم المزايدة	اسم المزايدة	الدرجة	قيمة المستند	آخر موعد للحصول على مستندات المزايدة	آخر موعد لتقديم العطاءات
(٢٠٢٢/٤)	إدارة وتشغيل وصيانة المسلخ البلدي بولاية مقشن	الشركات والمؤسسات	٢٥ ر.ع	٢٠٢٢/٥/٨	٢٠٢٢/٥/١٠
(٢٠٢٢/٥)	إدارة وتشغيل وصيانة المسلخ البلدي بولاية حاسك	هذا المجال	٢٥ ر.ع	٢٠٢٢/٥/٨	٢٠٢٢/٥/١٠
(٢٠٢٢/٦)	تركيب وتشغيل اللوحات الدعاية والإعلانية (شاشات إلكترونية) على جسور بولاية صلالة بمحافظة ظفار	الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال	٢٥ ر.ع	٢٠٢٢/٥/٨	٢٠٢٢/٥/١٠

يمكن للشركات والمؤسسات المسجلة لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار الحصول على الشروط والمواصفات لهذه المزايدات من دائرة العقود والمناقصات بالطابق الرابع بمبنى البلدية اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

وعلى الشركات/ المؤسسات الراغبة في التقدم لهذه المزايدات أن ترفق مع عطاها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة بالسلطنة لا يقل عن (١٪) من قيمة العطاء ومعوناً باسم سعادة الدكتور/ رئيس لجنة المناقصات الداخلية بالبلدية وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العطاء هذا ولن يُقبل أي ضمان نقدي.

وأن يكون العطاء موقعاً ومختوماً بالشمع الأحمر ومعوناً باسم سعادة الدكتور/ رئيس لجنة المناقصات الداخلية بالبلدية ومكتوباً عليه من الخارج اسم المزايدة ورقمها وأن لا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب سوف لن ينظر فيه. يجب وضع العطاءات في صندوق المناقصات بادئرة العقود والمناقصات بالدور الرابع قبل الساعة العاشرة صباحاً في التاريخ المحدد لتقديم العطاءات وأي عطاء يرد بعد هذا الموعد لن يعتد به أية كانت أسباب التأخير.

لجنة المناقصات غير مقيدة بقبول أعلى عطاء أو أي عطاء آخر.

رئيس لجنة المناقصات الداخلية ببلدية ظفار

تواصلوا مع البلدية عبر هواتف مركز الاتصالات ١٧٧١
الموقع الإلكتروني: www.dm.gov.om
البريد الإلكتروني: info@dm.gov.om

ماكرون ولوبان.. رؤيتان متناقضتان للمسائل العالمية



■ ملصقات الحملة الانتخابية لمرشحي الرئاسة ماكرون ولوبان. أ.ف.ب.

فرسا من الاتحاد الأوروبي لكنها تستنكر «بنية أوروبية بدون تربة وغير متماسكة، داعية إلى «إصلاح» الاتحاد الأوروبي من الداخل»، على أساس سيادة القانون الوطني، ما يعادل بالنسبة لمعارضيه «فركسيت»، أي خروج فرنسا من الاتحاد. وتدعو خاصة إلى إنشاء «تحالف أوروبي للأمن يهدف إلى استبدال الاتحاد الأوروبي تدريجياً، والخروج من المحرك الفرنسي الألماني وإفساح المجال لتحالف أوسع مع الدول «الصديقة» مثل المجر وبولندا.

قالت «تريد رد منح الدول ذات السيادة المزيد من الصلاحيات وللاتحاد الأوروبي القليل من الصلاحيات التي استحوذ عليها بنفسه، متعهدة بخفض مساهمة فرنسا في الاتحاد الأوروبي البالغة خمسة مليارات يورو.

إيمانويل ماكرون، من جانبه، يدافع عن «تعزيز أوروبا»، سواء في القضايا الاقتصادية أو الاجتماعية أو الدفاعية وعن الوجود الجيوسياسي للاتحاد الأوروبي أمام الولايات المتحدة والصين. ويؤكد أن «فرنسا التي تتمتع بتكافؤ الفرص والسلطة والاستقلال الاقتصادي لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كانت فرنسا أقوى في أوروبا».

باريس «أ. ف. ب.»، تصطدم رؤيتان للعالم بين إيمانويل ماكرون المؤيد لأوروبا ومنافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبان التي وعدت بتقليص «سلطات» الاتحاد الأوروبي لصالح «الدولة الوطنية» ولكن يتعين عليها أيضاً الرد على تقاربها السابق مع روسيا بزعامة فلاديمير بوتين. وخلال المناظرة التلفزيونية أمس، تبرز العلاقة المميزة التي تربط مرشحة الرئاسة الفرنسية مع زعيم الكرملين الذي استقبلها بحفاوة كبيرة خلال الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٧، حتى لو كانت مارين لوبن قد قللت من نطاقها منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا في ٢٤ فبراير. وروسيا الموضوع الذي يثير الخلاف تؤيد مارين لوبان التوصل إلى «تقارب استراتيجي بين حلف شمال الأطلسي وروسيا، لدى إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية «بمعاهدة سلام».

وهي بذلك تدعو للعودة إلى الوضع الجيوسياسي الذي كان سائداً قبل توسع الحلف شرقاً في عام ١٩٩٧ والذي شكل أحد مطالب فلاديمير بوتين قبل غزو أوكرانيا.

بعد أن اعتبر فلاديمير بوتين يمكنه «بالطبع» أن يصبح من جديد حليفاً لفرنسا عند انتهاء الحرب، صحتح لوبن موقفها موضحة أنها كانت تتحدث عن روسيا وليس عن رئيسها. إذ استنكرت وقوع «جرائم حرب» في أوكرانيا، إلا أنها حرصت على عدم اتهام الجيش الروسي. وهي ترفض تسليم أسلحة هجومية إلى كيف كما تعارض فرض عقوبات على روسيا مشيرة إلى تأثيرها على القوة الشرائية للفرنسيين.

أما إيمانويل ماكرون الذي تواصل بالتاكيد كثيراً مع فلاديمير بوتين، وأجرى منذ ٢٤ فبراير، حواراً قال إنه ضروري لإنهاء

النقد الدولي يشترط «إعادة هيكلة» الديون لتقديم حزمة إنقاذ

حظر تجول يسبق دعوات لإضراب عام في سريلانكا ضد غلاء المعيشة



■ حزب جاناثا فيموكثي بيرامونا خلال مظاهرة في كولومبو للمطالبة باستقالة الرئيس جوتابايا راجاباكسا بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد.

وأوضح أن المحادثات مع سريلانكا لا تزال في «مرحلة مبكرة»، مشدداً على أن صندوق النقد الدولي «قلق جداً» بشأن الوضع الاقتصادي والصعوبات التي يعاني منها السكان لا سيما الأشد فقراً وضعفاً. وكان صندوق النقد الدولي حذر مطلع العام الجاري من أن الديون الخارجية لسريلانكا لا يمكن تحملها وتعني أن البلاد لا يمكنها طلب تمويل طارئ. وذكرت مصادر في وزارة المالية السريلانكية أن إعادة هيكلة الديون ستطلب من الدائنين قبول «حسم»، أي تخفيض قيمة أصول أو الموافقة على فترات سداد أطول. وحتاج البلاد إلى دولارات لتمويل استيراد المواد الأساسية من غذاء ووقود وأدوية. وقد أددى النقص الخطير في المواد الأساسية إلى اندلاع احتجاجات يومية في جميع أنحاء البلاد.

وقال صندوق النقد الدولي أمس إن طلب من سريلانكا الفلسفة «إعادة هيكلة» ديونها الخارجية الضخمة قبل إعداد حزمة إنقاذ. وبدأت الحكومة خلال الأسبوع الجاري المصادقات مع صندوق النقد الدولي في واشنطن بهدف الحصول على مساعدة تتراوح بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار. وقال ماساهيرو نوزاكي مدير بعثة الصندوق في سريلانكا في بيان «عندما يقرر صندوق النقد الدولي أن ديون بلد ما لا يمكن تحملها، يجب أن تتخذ الدولة خطوات لاستعادة القدرة على تحمل الديون قبل الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي».

وأضاف أن «الموافقة على برنامج يدعمه صندوق النقد الدولي لسريلانكا سيطلب ضمانات كافية لاستعادة القدرة على تحمل الديون».

من جهتها، قالت المفوضة السامية البريطانية سارة هولتو «أدين العنف بجميع أشكاله وأدعو إلى ضبط النفس». أما المفوض السامي الكندي ديفيد ماكينون فقد رأى أن «المحرضين على العنف يجب أن يحاسبوا». ويتترض أن ترتفع أسعار النقل العام بنسبة ٣٥ بالمئة اعتباراً من الأربعاء غداة ارتفاع أسعار الديزل بنسبة تبلغ حوالي ٦٥ بالمئة، بينما ارتفع سعر الخبز بنسبة ٣٠ بالمئة. وفي العاصمة كولومبو، يحاصر المحتجون مقر الرئاسة منذ التاسع من أبريل مطالبين باستقالة الرئيس جوتابايا راجاباكسا.

وكان راجاباكسا اعترف الإثنين بأنه كان على سريلانكا التوجه إلى صندوق النقد الدولي في وقت أبكر.

كولومبو «أ ف ب.»، أبقى حظر التجول أمس في وسط سريلانكا بينما دعا المجتمع الدولي إلى ضبط النفس غداة مقتل رجل في احتجاجات مناهضة للحكومة تشهدها الجزيرة التي طلب منها صندوق النقد الدولي إعادة هيكلة دينها الهائل قبل الحصول على أي تمويل.

ويأتي ذلك بينما دعت النقابات إلى إضراب عام أمس احتجاجاً على غلاء المعيشة، بينما تتزايد الاحتجاجات المناهضة للحكومة في جميع أنحاء الجزيرة. ووعدت الحكومة بفتح تحقيق في اتهامات موجهة للشرطة باستخدام القوة المفرطة لتفريق تظاهرات الاحتجاج على نقص المواد الأساسية وارتفاع أسعار الوقود. في ١٢ أبريل، أعلنت سريلانكا التي تشهد أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها في ١٩٤٨ أنها لن تتمكن من تسديد ديونها الخارجية البالغة ٥١ مليار دولار.

وقال قائد الشرطة شاناندانا وكراماراتاني «فتحت تحقيقاً في سلوك رجال الشرطة في رامبوكانا، التي تقع على بعد ٩٥ كيلومتراً شرق العاصمة كولومبو. وأمر بفرض منع للتجول لفترة غير محددة.

وذكرت الشرطة في بيان في وقت سابق أن المتظاهرين في رامبوكانا كانوا على وشك إضرام النار في شاحنة صهريج لنقل الديزل عندما فتح الشريطون النار لتفريقهم. وهي أول مواجهة يسقط فيها قتلى منذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة للحكومة خلال الشهر الجاري. وقالت السلطات إن ٢٩ شخصاً على الأقل بينهم ١١ شرطياً، جرحوا.

وعبرت البعثات الأجنبية الرئيسية المتمركزة في كولومبو، بما فيها سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، عن قلقها بعد إطلاق الشرطة النار على المتظاهرين، وحثت جميع الأطراف على ضبط النفس. وقالت السفارة الأمريكية في سريلانكا جولي تشونغ إن «إجراء تحقيق كامل وشفاف ضروري»، مشددة على أنه «ضروري ويجب احترام حق السكان في الاحتجاج السلمي».

٦ قتلى في هروب جماعي من معسكر للاجئين الروهينجا بماليزيا

بانكوك «د. ب. أ.»، لقي ستة أشخاص على الأقل حتفهم بعد هروب جماعي من معسكر لاحتجاز اللاجئين الروهينجا في ماليزيا. ونقلت وكالة الأنباء الماليزية الوطنية «برناما» عن رئيس الشرطة المحلية محمد شهيلي محمد زين قوله إن الفارين صدمتهم مركبات أمناء عبورهم طريقاً سريعاً عقب الفرار من المعسكر. وقال إن هناك طغلق بين القتلى.

ووفقاً لإدارة الهجرة، اخترق ٥٢٨ شخصاً الحواجز وفروا من المعسكر في سونجاي باكاب بولاية بينانج في وقت مبكر أمس. وفي عملية بحث فورية، أعيد القبض على أكثر من ٣٦٠ لاجئاً من الروهينجا وتمت إعادتهم إلى مركز الاحتجاز.

قتيل وأربعة جرحى في تفجير استهدف حافلة حراس سجن في تركيا

انقرة «أ. ف. ب.»، أعلنت السلطات التركية أمس مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين بجروح في انفجار استهدف حافلة تقل حراس سجن في مدينة بورصة الصناعية بشمال غرب تركيا. وقال حاكم بورصة يعقوب كانولات لقناة «إن تي في» التركية الخاصة إن قنبلة وضعت تحت عمود كهرباء على جانب طريق انفجرت أثناء مرور الحافلة التي تقل حراس السجن مما أدى إلى سقوط قتيل.

وأضاف أن الهجوم أسفر أيضاً عن إصابة أربعة أشخاص بجروح. أحدهم في حالة خطيرة. وتابع أن الحافلة كانت تقل ثلاثين و«تفجير تم على ما يبدو، بنظام التحكم عن بعد».

وكتب وزير الداخلية التركي سليمان صويلو

انقرة «أ. ف. ب.»، أعلنت السلطات التركية أمس مقتل شخص وإصابة أربعة آخرين بجروح في انفجار استهدف حافلة تقل حراس سجن في مدينة بورصة الصناعية بشمال غرب تركيا. وقال حاكم بورصة يعقوب كانولات لقناة «إن تي في» التركية الخاصة إن قنبلة وضعت تحت عمود كهرباء على جانب طريق انفجرت أثناء مرور الحافلة التي تقل حراس السجن مما أدى إلى سقوط قتيل.

وأضاف أن الهجوم أسفر أيضاً عن إصابة أربعة أشخاص بجروح. أحدهم في حالة خطيرة. وتابع أن الحافلة كانت تقل ثلاثين و«تفجير تم على ما يبدو، بنظام التحكم عن بعد».

وكتب وزير الداخلية التركي سليمان صويلو

بليكن يبحث احتواء موجات المهاجرين من أمريكا اللاتينية



■ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن (يمين) يتحدث الى وسائل الإعلام أثناء قيامه بجولة في قناة بنما بشأن محاولة دبلوماسية جديدة لكبح الهجرة في أمريكا اللاتينية. أ.ف.ب.

والقاضية بجعل المهاجرين ينتظرون في المكسيك وليس في الولايات المتحدة، ريثما يمكن، من المرتقب أن تضع واشنطن في ٢٣ مايو حداً للقيود التي فرضت بسبب جائحة كوفيد-١٩ والتي سمحت بطرد المهاجرين إلى المكسيك وفق إجراءات معجلة.

وتعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن منذ وصوله إلى البيت الأبيض بالنظر في جذور مشكلة الهجرة غير النظامية من أمريكا الوسطى واعتماد مقاربة أكثر إنسانية من تلك التي سادت في عهد سلفه دونالد ترامب (٢٠١٧-٢٠٢١). غير أن قراراً قضائياً أزمه الإبقاء على السياسة المعتمدة في عهد ترامب

سبباً هؤلاء الآتين من فنزويلا وهاتي وكوبا. وفي العام ٢٠٢١، عبر أكثر من ١٣٣ ألف شخص في هذه الأذغال، وهو عدد قياسي يتخطى المجموع المسجل من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠، في حين مر فيها في ٢٠٢٠ أكثر من ١٣ ألف شخص، وهو ضعف العدد المسجل في الفترة عينها من العام الماضي.

بينما «أ. ف. ب.»، يكثف وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن الجهود الدبلوماسية خلال زيارة إلى بنما لاحتواء موجات المهاجرين الوافدين من أمريكا اللاتينية. وخلال هذه الزيارة التي بدأت الثلاثاء وتستمر يومين، يلتقي بلينكن ووزير الأمن الداخلي أليكساندرو مايوركاس بنظرانهما من أكثر من ٢٠ بلداً أمس في العاصمة بنما لمناقشة سبل التعاون في مجال الهجرة.

وقد انشأ خلال اجتماع مع رئيس بنما لورنتينو كورتيسو، شدد بليكن على «أهمية التعاون الإقليمي، لضمان هجرة «أمنة ومنظمة وإنسانية»، وفق الناطق باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس.

وكان بليكن زار كولومبيا في أكتوبر ٢٠٢١ في زيارة للغرض عينه. وصرح وزير الخارجية الأمريكية قبل لقاء مع نظيره البنيمي «لم نشهد يوماً هذا العدد الكبير من المهاجرين في العالم. منذ الحرب العالمية الثانية. ونحن نتأثر بالتداعيات في منطقتنا هذه».

وقد أوقفت السلطات الأمريكية أكثر من ٢٢١ ألف شخص عند الحدود مع المكسيك في مارس، وهو أكبر عدد يسجل في شهر منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

ويهاجر أشخاص من سلفادور وغواتيمالا وهاتي وهندوراس هرباً من الفقر المدقع والعنف المستشري والكوارث الطبيعية المتفاقمة من جراء التغير المناخي. وباتت أذغال دارين عند الحدود بين بنما وكولومبيا محطة عبور للمهاجرين من أمريكا الجنوبية إلى الولايات المتحدة، لا

«الحرس الثوري» خلاف محوري بين طهران وواشنطن

تقرير

مدرجة في القائمة. لكن مسؤولين أمريكيين يشيرون في مجالسهم الخاصة إلى أن هذه التسوية لم تعد مطروحة على الطاولة. ويقر واعظ بأن أي مبادرة تجاه إيران على صلة بقضية حاسة كهذه «سيستغلها الخصوم والمعارضون لضرب إدارة بايدن، والتدبير بضعفها في مواجهة عدو لدود للولايات المتحدة. إلى ذلك يتهم الحرس الثوري الإيراني بشن هجمات ضد جنود أمريكية أو مصالح أمريكية في الشرق الأوسط.

التي تصنفها واشنطن إرهابية لن تكون له عمليا تداعيات كبرى، فيما يخشى البيت الأبيض انتقادات الجمهوريين قبيل انتخابات منتصف الولاية المقررة في نوفمبر. وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قد أعطى مؤشراً أولياً دل على تشدد الموقف الأمريكي بقوله إن الحرس الثوري الإيراني برأيه «منظمة إرهابية». وقال في تصريح لشبكة «إن.بي.سي.إي» الإخبارية، «لست شديد التفاؤل إزاء إمكان التوصل إلى اتفاق». وأفاد الكاتب في صحيفة «واشنطن بوست»، ديفيد إغناطيوس بأن بايدن بصدد استبعاد شطب الحرس الثوري من قائمة المنظمات المصنفة إرهابية. وقال واعظ، لا «أعتقد أن القرار النهائي قد اتخذ، لكن الرئيس يميل بالتأكيد في ذلك الاتجاه».

وأعرب واعظ عن أمهله في إمكان التوصل إلى تسوية تقضي بشطب الحرس الثوري من قائمة المنظمات الإرهابية مع إبقاء ذراعها الخارجية «فيلق القدس» عدم وجود أي رابط بين الأمرين. وهذا الأسبوع قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس «إذا أرادت إيران رفعاً للعقوبات يتخطى المنصوص عليه في الاتفاق النووي فعليها أن تستجيب لهوا جسناً التي تتخطى الاتفاق النووي». وشدد على وجوب أن تتفاوض إيران حول هذه المسائل «بحسن نية وتعاون».

وتؤكد الولايات المتحدة أنها لا تتفاوض في العلن وهي كانت قد تجنبت الإدلاء بأي تصريح واضح بشأن مصير تصنيف الحرس الثوري الإيراني. إذ تطالب الجمهورية الإسلامية بشطب هذه المنظمة التي تضم قوات نخبة من القائمة الأمريكية «للمنظمات الإرهابية الأجنبية». - تغيير الاتجاه - يعلن الإيرانيون موقفهم بأن ترامب أدرج الحرس الثوري في القائمة لتشديد الضغوط على طهران بعدما سحب بلاده من الاتفاق المبرم في العام ٢٠١٥.

لكن الأمريكيين ينفون صحة هذا الأمر ويشددون على تدريجي من القيود المفروضة بموجبه على أنشطتها النووية. ويريد بايدن عودة إيران إلى الاتفاق شرط تقيدتها التام بينود. وعلى الرغم من رصد بعض المؤشرات الإيجابية بادئ الأمر، تعثرت المحادثات ولم تعقد أي جولة تفاوض في العاصمة النمساوية منذ ١١ مارس.

إلا أن مسودة تسوية لا تزال مطروحة على الطاولة، بعدما تم التوصل إلى حلول لغالبية المسائل الشائكة. وتتمحور العقدة الأخيرة التي تعرقل المحادثات حول تصنيف الحرس الثوري الإيراني. إذ تطالب الجمهورية الإسلامية بشطب هذه المنظمة التي تضم قوات نخبة من القائمة الأمريكية «للمنظمات الإرهابية الأجنبية». - تغيير الاتجاه - يعلن الإيرانيون موقفهم بأن ترامب أدرج الحرس الثوري في القائمة لتشديد الضغوط على طهران بعدما سحب بلاده من الاتفاق المبرم في العام ٢٠١٥.

وفي عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب خرجت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في العام ٢٠١٨ وأعادت فرض عقوبات اقتصادية على طهران التي ردت على الخطوة الأمريكية بالتحجر بشكل

أما معنى الحديث على ما دل عليه الحديث، وخير ما يبين السنة السنة، والله أعلم.

An open book with Arabic text, likely a Quran, resting on a wooden surface. A bookmark is visible in the left page.

أطمح في المستقبل القريب لإتقان القراءات العشر

العشر هذا على المستوى الشخصي واما على المستوى المجتمعي فهو فتح مركز متكامل يعني بعلوم القرآن الكريم لتعليم الطلبة.

السابقين لهذا الأمر، من المعروفين به من علماء عصركم، وفضلاء دهركم، فاسمعوا قولهم، وأطيعوا

سامي بن سعيد المعمرى

قناعاتنا وتصوراتنا الذهنية، إذن فسلوك الإنسان الحاضر عبارة عن قناعة ماضية والقناعة الحاضرة ستنتج سلوكا مستقبلا.

الصعوبات التي واجهتني مثلاً متشابهاً القرآن
وعدم وجود مشرف يتابع حفظي في تلك الفترة

من وحي رمضان
محمد أحمد منصور
يا مُدْمِي الحُبِّ والتبريح والسَّقَمِ ما بال قلبك لم يخفق ولم يهيم فكلّما تعرّض الدُّنيا فماتتها أرى فؤادك لم يقعد ولم يقيم فخلّ عنك الهوى يحمله ذو كلف بالسافرات سنًا في الأعْيِن السَّجُمِ اللابساتِ النُّجُومِ الزُّهرِ أَقْنَعَةُ يَسْكُنُ عِنْدَ الضُّحَى لا البانِ والعَلَمِ والعاقِداتِ الثَّريَّا في النُّحُورِ حُلَى والحاكِياتِ حمامِ الرُّوضِ بالنِّعَمِ والساكِباتِ الضُّحَى فوق الخُدُودِ لَطَى والفارساتِ صغارِ الزُّهرِ كُلِّ فَمِ والحُبِّ من بسماتِ الله مُقْبِتَسِ لا ينزِلُ الحُبُّ قلبًا غير مُبْتَسِمِ وأصدقِ الوجودِ نَفْسٌ كلما ذَكَرَتْ معالمِ الوحي ثارَ الشَّوقِ في ضَرْمِ «محمد، سيّد الدُّنيا وزينتها والمجتبى في الورى مِنْ سائرِ الأُمَمِ قَدْ جاء والأَرْضُ في ظِلِّمِ وفي ظُلْمِ والخَلْقُ ما بين جَبَّارٍ ومُنْتَمِ والنَّاسُ تَرَكُّضُ في الدُّنيا بلا هَدَفِ لا يحكمونَ بِدَسْتورٍ ولا نَظْمِ والجَهْلُ في الأرضِ ممتدٌّ ومُنْتَشِرٌ والحقُّ ما بين مدخورٍ ومُنْهَرَمِ حتى طلعت على الأجيالِ شمسٌ هُدَى تمحو الدِّياجي من إشعاعها العَمَمِ فنازلتكَ قريشٌ في صوامِها حتى قلّتْ شبا أسِافِها الخَدَمِ طلعتْ بالنَّصرِ يومَ الفتحِ فاندفعتْ جُيُوشُ رُحْفَكِ جَنًّا دونما لُجَمِ فكم تهاوى أمامَ الرُّحْفِ من وَكَنِ لَمَّا أَشْرَتْ وكم قد مالَ مِنْ صَنَمِ حَطَمَتْ للكُفرِ أَسْنامًا بلا قِدمِ مَشَتْ عليه ولا نَطَقَ لها وقَمِ واليومَ تَظْهَرُ أَسْنامٌ مُؤَلَّهَةٌ تَمشي على الأرضِ في لحمٍ لها ودمِ دَعوتُ قومَكَ بالحُسنى لِتُرشِدَهُمِ إلى الهُدَى فاستخفوا دَعوةَ القَلَمِ فَقَمَّتْ بالبَيْضِ تَمحو من ضِماثِهمِ ما اسودَّ مِنْ كُفْرِهِمِ في الأعْصَرِ القُدَمِ وَلِلسِوْفِ إلى فَهْمِ الهُدَى سُبُلُ تُغْنِي المنايرَ عن وعظٍ وعن حِكمِ سَلَكْتَ في النَّاسِ نَهْجًا لِلرَّشادِ فَمَنْ يسلكُ سِواهُ هوى في غِيهٍ وعمِ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ ظِلّامِ الشُّرْكِ مُعْتَصِمًا باللهِ يا خَيْرَ مَرْجُوٍّ ومُعْتَصَمِ عَلِمْتَهُمْ كَرَمَ الأخلاقِ في رَمَنِ لَمْ يَدِرْ ما سَمَةِ الأخلاقِ والكَرَمِ وَجِئْتُ للنَّاسِ في دينٍ لَهُ مُثُلُ تُزَاحِمُ النُّجُمِ في التَّشْرِيعِ والقِيمِ ولولاكَ ما عَرَفَ الإنسانُ قِيمَتَهُ ولا تَخَلَّقَ بالعِلاءِ والشِّيمِ

ذكرى شهر الفصحيل

الشيخ ناصر الفارسي: كنّا نبُلّ الملابس ونلتحف بها للتخفيف من حرارة الجو

نتحرى الهلال بالعين المُجرّدة ثم نباغ السيد هلال السمار لإبلاغ عموم الناس



أجرى الحوار - أحمد الكندي

لم يجد الشيخ ناصر بن منصور الفارسي في أول رمضان أتمّ صيامه قبل أكثر من سبعين عاما من سبيل للتخفيف من آثار الحرارة العالية والجو القاطئ الذي شهدته ولاية نزوى في أول عام بدأ فيه بالصيام سوى فلج الفتق ليبرد به عن نفسه من خلال ترطيب الشال الذي يلفه حول رأسه وتبليل الملابس ليكون عاملا مساعدا للتخفيف من لهب الحرارة؛ هكذا كان انطلاق الحوار مع الشيخ الفارسي الذي أوضح أنّ والده العلامة منصور بن ناصر الفارسي كان حريصا جدا على تعليمه مبادئ الدين والعلوم المرتبطة به، كيف لا وهو من عائلة محافظة اشتهرت بالورع والزهد. وأضاف: لشهر رمضان ذكريات لا تنسى ومواقف تظل في الذاكرة رغم مرور السنين خاصة فيما نحن فيه الآن من رغد في العيش وتوفر كل الاحتياجات والله الحمد. ثم انتقل بنا الحديث لمعرفة كيفية تحري هلال شهر رمضان، ومعرفة دخول الشهر ومكان رؤية الهلال وتحري رؤية هلال العيد، فقال: كنّا نتحرى الهلال بالعين المجردة وكل المساجد تهتم برؤية الهلال، حيث يقوم وفد بعد ذلك بإبلاغ الحصن المقر الإداري للسيد هلال بن حمد السمار والي نزوى رحمه الله، حيث يقوم بإبلاغ الجهات المختصة ثم يتم إطلاق المدافع ايدانا بدخول الشهر والإجراء نفسه لخروج الشهر.

وقال الشيخ الفارسي: في بعض السنوات يتأخر الإعلان عن موعد خروج الشهر، حيث لا تصل الأخبار إلا في الصباح، حيث يقوم الوالي بإبلاغ المشايخ في القرى الحبيطة بدخول شهر رمضان أو شوال.

نهار رمضان

وللحديث عن وقت نهار رمضان وكيف يقضيه قال الشيخ الفارسي: كنّا نتوجه مع باقي الصبيان والشباب إلى مدرسة القرآن عند المعلم الشيخ سعيد بن سيف المنجري في مدرسة الشجبي وتقضي وقت النهار في التعلم، وبعد وفاة الشيخ انتقلنا إلى مدرسة الخب عند الشيخ سعيد بن علي بن محمد البوسعيدي، والأوقات المتبقية نقضيها في مساعدة الأهل في المزارع والبساتين، وبعد صلاة الظهر نتفرغ لقراءة القرآن الكريم، وفي الليل نجلس مع كبار السن نخدمهم وتعلم منهم ونقرأ معهم الكتب المفيدة كرياض الصالحين وجوهر النظام ومشارق الأنوار وغيرها من كتب الفقه وعلوم الدين. وفي موضوع معرفة توقيت اليوم قال: في البداية كان أباؤنا يعتمدون على الظل وحركة الشمس ثم بدأت الساعات في أواخر الخمسينيات بعد جلبها من زنجبار، حيث بدأت في الانتشار في المساجد بعد ذلك بدأ نجار نزوى في جلبها بكثرة من دبي وانتشرت في البيوت، أما مكبرات الصوت فلم تكن بحاجة لها فكان صوت الأذان مسموعا في كل أرجاء الحارة ويتم اختيار المؤذنين عندنا في حارة العقر من ذوي الأصوات القوية، وأذكر أنّ الشيخ

والشعير وهي جميعها من أنواع الحبوب بالإضافة إلى الدنجو واللوبيا والسفرجل والتين والعنب والجوافة واللج والشمام والمانجو ومحاصيل الخضروات، أما مصادر المياه فهي الأفلاج والآبار، حيث تجلب مياه الشرب ونبردها في «الخروس» و«الجال»، والسعن، بالإضافة إلى وجود أحواض مرتفعة مبنية من الصاروج تسمى «برادة» عند مصادر المياه تتم تعبئتها لتكون مصدر مياه مهم يشرب منها الجميع «سبيل عام».

مظاهر العيد

وعند اقتراب أيام العيد يقوم ربّ الأسرة بشراء الملابس للأبناء والبنات وهي عبارة عن أقمشة تتم خياطتها في المنازل ثم وصلت مكائن الخياطة مطلع الستينيات وبدأ الناس امتهان الخياطة ويقوم الرجال بخياطة الملابس الرجالية بينما الملابس النسائية تخاط في المنازل وهي مزركشة ومزينة؛ وتبدأ مظاهر العيد في أول يوم من شوال بلبس الملابس الجديدة ويتجمع الناس في بيت رشيد الحارة ويتناولون الوجبة والتي تكون للجميع سواء العرسية أو الأرز واللحم والخروج لصلاة العيد زرافات بالتهليل والتكبير وشم صلة الأرحام وتبادل الزيارات، وفي عصر أول أيام العيد يتجمع الناس من مختلف قرى مركز ولاية نزوى في ساحة الخير، كما أنّ المحاصيل الزراعية متوفرة حتى قبيل صلاة المغرب لينفض بعد ذلك التجمع ويعود كل إلى منزله.



الشيخ ناصر الفارسي يستذكر أيام رمضان مع الزميل أحمد الكندي

جميلة، حيث يتسامر الناس ويقدمون الفن الشعبي وهي من أبرز المظاهر الموجودة التي اختفت قليلا وكان الفقراء وذوو الحاجات يفتطرون في المسجد من خلال أوقاف المساجد ومبادرات رجال الخير، كما أنّ المحاصيل الزراعية متوفرة ولله الحمد ونعتمد على منتجاتنا فيتوفر السكر والحنطة والبر والميساني والعدس

صعوبة الصيام بهبوب الرياح المسماة «الغربي» فنضطر للمكوث في فلج الفتق ونبلل ملابسنا ونبلل الشال والمصر للتقليل من أثر الحرارة.

الرمسات المصحوبة بالفن الشعبي

وقال: كانت الليالي التي تلي شهر رمضان

محمد بن ناصر بن سلوم أمبوسعيدي كان صوته يتجاوز حارة العقر ويصل صوته عند رفع الأذان إلى حدود منطقة دارس، فالصوت يسري والجميع يسمع صوت الأذان كون القرى هادئة ولا توجد بها ضوضاء أو ضجيج الأمر الذي يسهل سماع الأذان للجميع، وكانت أبرز صعوبات الزمن السابق حرارة الجو، حيث تزداد

ومضات.. لصحابيات جليات

عفراء الأنصارية.. أم الشهداء



وولدت منه معاذ ومعوذ وعوف، وبعد ذلك تزوجت من البكير بن يابيل الليثي وولدت منه إياس وعافل وخالد وعامر، وبعد زواجها الثاني سكنت بكة، وأسلمت وبايعت النبي في دار الأرقم بن أبي الأرقم. المدينة المنورة، كانت من أوائل المسلمين وقد أعلنت إسلامها قبل الهجرة وبايعت النبي في دار الأرقم بن أبي الأرقم، وفي المدينة بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم إليها، أسلم بقية أولاده. تزوجت مرتين الأولى من الحارث بن رفاعة

وتشير المصادر أن أبناءها الأربعة من زوجها الثاني كانوا من المهاجرين، والثلاثة من زوجها الأول من الأنصار، وكانوا من أوائل من أسلموا وبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم. ترعرع ابنائها في بيت يحب الله ورسوله، فربتهم

على التقوى والإيمان بالله، وحنثهم على الجهاد في سبيل الله، وكانت تشعر بمعاناة النبي صلى الله عليه وسلم وتروي لأولادها الألم والأذى الذي لحق بالنبي من قريش، وحين حان وقت الجهاد، شاركت مع أولادها السبعة في غزوة بدر، وكذلك مع سائر غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. لقبت بأم الشهداء لأن أبناءها جميعا استشهدوا في المعارك، فما كان منها إلا الرضا بقضاء الله والنيات والاحتساب، وبقيت مؤمنة بالله تجاهد بالغالي والنفيس لرفعة دين الله ونصرة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام.

صفاتها

عرفت عفراء بمكارم الأخلاق ورجاحة العقل والرأي السديد، والسلوك القويم، كما عرف عنها الثبات والقوة والحزم، وقد ربت أولادها على الشجاعة وحب رسول الله، وذهب ولداها وكانا صبيين يبحثن عن أبي جهل في غزوة بدر، وسألا عنه وقتلاه، ولم يخافا برغم حداثة سنهما لينالا ممن أدّى الرسول صلى الله عليه وسلم، واستشهدا في تلك الغزوة.

مكائنها

حازت عفراء مكانة مميزة لدى المسلمين، فهي أول امرأة يشارك جميع أبنائها في أول معركة للمسلمين، واستشهد فيها ثلاثة من أولادها، ولم يزداه ذلك سوى إيماننا بالله وحرصا على رفع راية الإسلام، كما أنّ ابنها قتلا رأس الكفر «أبو جهل»، بعد أن كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت حريصة على أن تزرع في أبنائها بذور الإيمان واليقين بالله فكان لها ما أرادت، واستشهد بقية أولادها في معارك المسلمين ونالوا شرف الشهادة، ولقبت بأم الشهداء، وكان من صليها أبطال سطرهم التاريخ بمواقفهم المشرفة في البطولات الإسلامية.

وفاتها

توفيت عفراء رضي الله عنها في خلافة عمر بن الخطاب، سنة ستمائة وخمس وثلاثين ميلاديا، ودفنت في البقيع.

نساء

فتح التاريخ لهن الأبواب فشدن

بأخلاقهن بتيانا

التزمن بتعاليم الإسلام منذ بداياته..

فتركن أشرا لا يمكن طمسه

ربت المرأة شجعانا.. وادفعت عن الدين..

فبنت أوطانا

وجاهدت بالمال.. وعالجت الأبطال..

وشاركت في النزال

وحفظت مكائنها وتعلمت وتفقهت وكانت

منارا للأجيال

تصاحبنا في كل يوم من أيام شهر رمضان المبارك صحابية من النساء اللاتي عاصرن النبي وشهدن الإسلام في بداياته، وتركن بصمتهن فيمن حولهن وساهمن في رفع راية الإسلام.... تتناول اليوم سيرة الصحابية التي بذلت أولادها السبعة دفاعا عن دين الله، واحتسبت الأجر والثواب عند رب العالمين، هي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ولدت في





حماقات شعرية جميلة!

يروى نص (القروي الساذج) للشاعر الفارسي جامي (١٤١٤-١٤٩٣م)، حكاية شاب قروي قدم من الصحراء إلى بغداد، فقصم من كثرة الناس، وحين شعر بالنعاس، أراد أن ينام، ولضرب سداخته، تساءل بصوت مسموع: حين أستيقظ، كيف أعرف نفسي؟ فربط يقطبته بكاهله، واستغرق في نوم عميق لكن أحد الخبثاء سمعه ورأى ما فعل، ففكّ اليقطبنة، وربطها بكاهله، ونام إلى جانبه، ولما استيقظ الشاب، رأى دالته مربوطة في كاحل شخص آخر، فصرخ:

«إني منذهل بك
فهل أنا هو، أم لا؟
وإذا كنت أنا، فلماذا اليقطبنة في رجلك؟
وإذا كنت أنت، فأين أنا ومن أكون؟»

وهي تساولات تأخذنا بعيدا عن منطقة السذاجة، وتسحبنا لمنطقة الشعر. في كتابه (أخبار الحمقى والمغفلين) يذكر ابن الجوزي خبرا مشابها هو خبر الأحمق (هينقة) الذي من حمقه أنه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرف وقال: أخشى أن أضل نفسي، ففعلت ذلك لأعرفها به، فحولت القلادة ذات ليلة من عنقه لعنق أخيه، فلما أصبح قال: يا أخي، أنت أنا، فمن أنا؟ ولهذا قالت العرب (أحمق من هينقة)، ويذكر ابن الجوزي أن جحا روي عنه ما يدل على فطنة ودكاء إلا أن الغالب عليه التفضيل، وربما كان يعتمد ذلك، مثل (أبي وهب يهلول) الذي يوصف بأنه (أعقل المجانين) وكان حكيما يذمي الجنون، يروى أن الخليفة هارون الرشيد خرج للحج فراه في الكوفة، فقال له: كنت إليك بالأشواق، فقال: لكنني لم اشتق إليك، قال: عطني يا يهلول، قال: ويم أعطك؟ هذه قصورهم وهذه قبورهم!

وعودة لنحنا قبل أن بعضنا من كان يعاديه وضع له حكايات، ومما ورد في طرائفه أنه عندما مات أبوه قيل له: اذهب واشتر الكفن فقال: أخاف أن أشتري الكفن فتقوتني الصلاة عليه، وسمع قائلا: ما أحسن القمر، فرد عليه: أي والله خاصة في الليل، ويرى ابن الجوزي أن الحق غريزة، وينقل خبرا عن ابن إسحاق هو «إا بلخك أن غنيا افتقر فصدق، وإن بلخك أن فقيرا استغنى فصدق، وإذا بلخك أن أحمق استغاد عقلا فلا تصدق،

وصرنا اليوم نتلقى الكثير من الفيديوهات الطريفة، التي يقوم أصحابها بأفعال تنصنف بالحمق، وكلما ارتقى صاحب ذلك الفعل بالمسؤولية، أو بالشهرة، عظم فعله، وترك أثرا لا يزول بسهولة، يقول الشاعر:

لكل داء دواء يستطب به
إلا الحماقة أعيت من يداويها
وروي أن عيسى (عليه السلام) أتى بأحمق ليداويه، فقال أعيطني مداواة الأحمق ولم تعيني مداواة الأكهم والأبرص..

حكايات كثيرة وردت في تراثنا عن الحمقى، (العقد الفريد) خبر عن أبي دحية القصاص قال في قصصه يوما: كان اسم الذئب الذي أكل يوسف هملا، قالوا: إن يوسف لم يأكله الذئب، قال: فهذا اسم الذئب الذي لم يأكل يوسف.

أما حماقات الشعراء، فتلك قصة! فمن الشعراء من عرف بالحمق، وضعف الموهبة، ومن أخبار الشعراء الحمقى، قال الصولي: «كان لحمد بن الحسن ابن فقال له: إني قد قلت شعرا، فقال له: أنشدنيه، قال: فإن أجدت هل تهب لي جارية أو غلاما؟

قال، أجمعهما لك، فأشده:
إن الديار طيفا
هيجن حزنا قد عفا
أبيكني لشقاوتي
وجعلن رأسي كالقفا

فقال: يا بني إنك لا تستحق جارية ولا غلاما
ولكن أمك مني طالق ثلاثا إذا ولدت منك

وإذا كان محمد بن الحسن طلق زوجته، بسبب بيتين قالهما ولد متطفل على الشعر، فالنتيجة لم تكن مشابهة بالنسبة لأبي الحسن بن منصور الحلبي الذي قال: «كنت أحضر مجلس سيف الدولة فحضرته وقد انصرف من غزو عدو له فظفر به، فدخل الشعرا» للتهنئة قال شاعر:

وكانوا كفأ وسوسوا خلف حائط
وكتت كسور عليهم تسلقا
فأمر سيف الدولة بإخراجه، فبكي، فأمر برده، وسأله: لماذا تبكي؟ فاجاب: قصدت مولانا بكل ما أملك فلما خاب أمني وقابلني بالهوان دثت نفسي، فبيكت!

فقال له سيف الدولة: وملك من يكون له مثل ذلك النثر يكون له ذلك النظم؟ وضاعف له العطاء، وهذه ليست قاعدة، بل من الشواذ، ولعله أراد مداراة، لأن «الشاعر الجيد نادر جيد بالضرورة، فإن جناح الشعر لم يحلق بعيدا حتى لو توهم» كما يقول الشاعر فوزي كريم، ولكن، لو عدنا إلى تساولات (القروي الساذج):

«فهل أنا هو، أم لا؟
وإذا كنت أنا، فلماذا اليقطبنة في رجلك؟
وإذا كنت أنت، فأين أنا ومن أكون؟»

أليس ما تقوده هو الشعر؟ يقول الدكتور خزعل الماجدي «الشعر كائن بدائي متوحش إلى حد كبير يبدو وكأنه ولد للتو، وهو يمثل طهر الطبيعة ويكوريثها، لأنه متمرد على الأعراف.. هذا المنرد، ربما ننحاز له، فنعتبره بدائية بينما يعتبره الآخرون سفاهة، وحمقا!

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب مسرحي نائب رئيس مجلس إدارة النادي الثقافي



من العرض المسرحي «المديون»

في ثالث أيام مهرجان سندان لمسرح الشارع

عروض تحاكي الواقع بطرق كوميدية وتراجيدية



مشهد من مسرحية «التأثؤن»



من عرض «حارة الفنون»



من عرض «هشش تقاح»

محمد الكليبي وإخراج حمد الخروصي. الجدير بالذكر أن عروض مهرجان سندان لمسرح الشارع تستمر غدا الجمعة، إذ يختتم المهرجان بعرض وحيد من تقديم فرقة الدن للثقافة والفن، وإعلان نتائج المهرجان.

«ع»: تتواصل فعاليات مهرجان سندان لمسرح الشارع وسط حضور جماهيري كبير من محبي المسرح ومشتغليه، ففي يوم أمس الأول ثالث أيام المهرجان استقبلت مدينة سندان أربعة عروض مسرحية ضمن عروض مسرح الشارع، متناولة العديد من القضايا في قوالب كوميدية وتراجيدية وأخرى تمزج بين الاثنين في حراك مسرحي فريد طال انتظاره.

هشش تقاح

افتتحت عروض اليوم الثالث أمس الأول بالعرض المسرحي «هشش تقاح» وهو من تقديم فرقة تواصل المسرحية، وقد ركز العرض على عدد من القضايا التي تخص الإنسان في حياته اليومية بطريقة جريئة ومباشرة، وقد تفاعل الجمهور مع العرض، وشارك من خلال استدعاء الممثل الرئيسي لعدد منهم، في صورة تعكس طبيعة مسرح الشارع أو ما يميزه من تفاعل بين الجمهور والممثلين، حيث يحق لمسرح الشارع أن يشارك معه عددا من الجمهور وتوظيفه بالعمل المسرحي.

العمل من تأليف وسن الرويشدية، وإخراج عامر الوهيبي.

التأثؤن

أما العرض الثاني في ثالث الأيام فقد كان «التأثؤن»، قدمته جماعة بصمة المسرحية للجامعة الوطنية، وتميز العرض بالأداء الجماعي للممثلين الذين تتناغموا مع ما قدموه من رسالة العرض التي تلخصت حول المعاناة التي يتعرض لها الإنسان خلال البحث عن إثبات تملكه لعدد من العقارات التي يحاول أن يسهل بها حياته، العرض من تأليف وإخراج مننصر البلوشي.

المديون

في حين قدمت فرقة الأمجاد العمل المسرحي «المديون» الذي يتحدث عن موظف يعاني من صراع دائم مع زوجته وطلباتها وضغط كثرة الفواتير التي لا تبقى من راتبه أي شيء، وما يترتب على ذلك من تشتت لأحواله، وضياح للكثير من أحماله التي يرغب أن يحققها. قدم العرض بطريقة بها الكثير من الكوميديا، وهذا انعكس على تفاعل الجماهير معه، العرض من تأليف وإخراج سيف المؤمن.

حارة الفنون

وكانت آخر عروض اليوم الثالث مع فرقة



رؤية جديدة.. لتراثنا القديم

ينحو كثير من القراء إلى اعتبار الفقه والكتب الفقهية مادة جامدة لا تتناول أو تقرأ إلا من منظورها الديني الشرعي فحسب، غافلين عما لكتب الفقه من أثر ودور في تسيير الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمعات المتدنية، وبالأخص المجتمع العماني الذي -وبإلغ الألف- لا تتوفر فيه المصادر التاريخية بنفسى القدر الذي للموسوعات الفقهية فيه من حضور، فقد لعب الفقه فيه دورا محوريا تجاوز ما ذكرته في مطلع هذه المقالة: ألا وهو دوره في تدوين التاريخ العماني وأن يشكل مقتضب أو يذكره لحالات بعينها أثرت في الخلافات الفقهية وما تبع ذلك من حراك سياسي اجتماعي اقتصادي.

ينظر كثير من القراء اليوم إلى من يقرأ الكتب الفقهية القديمة -ممن لا تخصص له فيه- نظرة تعجب واستنكار، بل ويذهب كثير منهم إلى أن قارئ هذه الكتب مغيب منفصل عن واقعه؛ ناسين أن على المرء أن يقرأ في كل مجال فيستفيد منه ويستعين به في هذه الحياة، فكما يقول الأديب المصري الكبير عباس محمود العقاد في كتابه «الفصول» الصادر عن مؤسسة هنداي «يقول لك المرشدون: اقرأ ما ينفعك، ولكني أقول: بل انتفع مما تقرأ، إذ كيف تعرف ما ينفعك من الكتب قبل فراعته؟.. إن القارئ الذي لا يقرأ إلا الكتب المنتقاة كالرياض الذي لا يأكل إلا الأطعمة المنتقاة، يدل ذلك على ضعف المعدة أكثر مما يدل على جودة القابلية»، ص ٩٥.

فالدنكي ينتفع مما يقرأه أيا كان ذلك الفن، والأحقق من يحصر نفسه في زاوية ضيقة يرى منها العالم، كمن يرى الكون من ثقب باب غرفته الصغير.

يجد المرء في كتب الفقه العمانية فتونا، لا فنا واحدا فحسب. فمن يقرأ الجزء الأول -على سبيل المثال- من الموسوعات الفقهية ككتاب الضياء للعوتبي؛ يجده يورد مقولات لأرسطوطاليس وأفلاطون الإغريقيين وأزشير وبزرجهر الفارسيين.. فنخلص من ذلك أن هؤلاء الفقهاء كانوا أكثر انفتاحا وأوسع رؤية ممن يحكم على كتبهم اليوم بالجمود والتخلف. كما أنني أخص بالذكر الأجزاء الأولى من هذه الموسوعات الفقهية، لما تشتمل عليه من حكمة بالغة وشحد للهمة الفاترة، فيجد طالب المعرفة فيها تجديدًا لروحه ونشاطه، وهي تشبه تأثير ما يعرف بكتب التنمية الذاتية اليوم؛ إلا أنها أفصح عبارة وأبلغ معنى، ففي كتب الفقه القديمة يجد المرء لغة عذبة فيأبضة روحها مشتعلة حية، فيخرج منها بلطفية لغوية، أو عبارة تصف حال اليوم كما لو أن الزمان آنذاك هو الزمان اليوم، ولكن هذا منطلق من كون الإنسان هو الإنسان وهمومه هي هي إن بالأمس أو اليوم.

ولو نعرض لهذه الكتب بحاث متمكنون، لخرجنا منها بحوث ذات فائدة عظيمة. ومن الأمثلة على ذلك، كتاب «أثر الفقه العماني في السلوك المجتمعي» لمبال خماش وأحمد النوفلي الذي كتب عنه الباحث بدر العبري في مقال له بجريدة الوطن، «الكتاب في ذاته من الكتب الفريدة، ومن الأبحاث النادرة التي جمعت بين الفقه العملي وبين علم الاجتماع كعلم ومباحث تأصيلية، ولهذا أرى الكتاب مادة خصبة للدراسين في هذا الباب، والراغبين في البحث، ومن أراد البحث في هذا لا يمكنه الاستغناء عن هذا الكتاب، وقرآته تدل على جهد بذل فيه المؤلفان وسعهما لتقديم رؤية اجتماعية للفقه والتراث العماني».

كذلك كتاب «المجتمع العماني في القرنين (٤-هـ/ ١٠-١١) من خلال بعض مسائل بيان الشرع، للدكتورة أحلام الجهوري التي تتحدث عن هدفها من الكتاب في مقال لها عنه في مجلة الفلق الإلكترونية قائلا:

«هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المجتمع العماني في القرنين (٤-هـ/ ١٠-١١)، من خلال كتاب بيان الشرع الجامع للأصل والفرع للشيخ الفقيه محمد بن إبراهيم الكندي (ت: ٥٠٨هـ/ ١١١٥م). حيث تم التركيز على رصد وتتبع بعض الظاهر والصور الاجتماعية المتنوعة في المجتمع، منها: تصنيف فئات المجتمع العماني بحسب ما أوردته الفتاوى والمسائل الفقهية، والتعرف على أهم القضايا الأسرية والنزاعات المجتمعية، بالإضافة إلى توضيح مكانة المرأة الاجتماعية ودورها الاقتصادي وحضورها العلمي في المجتمع. ورصد صور متنوعة من العادات والتقاليد في المجتمع العماني في الفترة موضوع الدراسة.. حاولت جهدي لأن أجد دراسات جادة حول الموضوع المطروح غير الدراساتين المذكورتين، إلا أنني لم أوفق لذلك، وهذا يعضد ما طرحته من وجوب دراسة المدونات والموسوعات الفقهية العمانية دراسة شاملة تبحث في الإنسان والمجتمع في كل حقبة من الأحقاب التي كتبت فيها تلك الموسوعات، فيل وجود لنا المستقبل القريب بضرورة أبحاث جديدة في تراثنا القديم؟

■ علاء الدين الدغيشي كاتب عماني

المتنبى في حصة اللغة العربية



سالم الرحيبي

وفي ظل ريبتي من المتنبى «المُدَّاح» و«الهُجَّاء»، كما انطعت عنه للوهلة الأولى، وجددتني أنطلق إلى أحمد شوقي بإعجاب صبي يتعثر في لغته البدائية بحثاً عن أب شعري يليق بالمرحلة. أجد اليوم أن شوقي كان النموذج الأكثر صصرية وحداشة لشخصية المتنبى الشعرية بما يليق بفاتحة القرن العشرين والمناخ السياسي والاجتماعي الذي كانت تعيشه مصر والوطن العربي في حقبة الانتداب الإنجليزي. يشبه شوقي أبا الطيب المتنبى من حيث دوره التأسيسي للغة شعرية أعادت اكتشاف اللغة العربية وطوعت تراثها ليكون حرياً بالاستيقل لا بالعاجم. غير أن شوقي لم يكن شاعراً إشكالياً -في حصة اللغة العربية على الأقل- مثملا كان المتنبى في حياته وكما فعل بعد مماته بطور قصيدته في ذاكرتنا العربية بأساليب مثيرة لتناقضاتها الشخصية والعامية قبل أن تكون صوتا يعبر عن تناقضاته هو. لكن إشعاع الشوقيات في الشعرية العربية كان أقصر بكثير من إشعاع ديوان المتنبى طبعاً.

المتنبى حاضراً أيضاً في درس التاريخ: ليس التاريخ المدرسي بالطبع، بل التاريخ الإنساني بتراجيدياته الكبرى وسير شخصياته المتداخلة والمتنافرة. فالقارئ المتدبر في سيرته يشعر بأنه يطالع في سيرة رجل دولة لا شاعر، ابتداءً من ظروف نشأته في الكوفة ثم صعوده الخاطف، وانتهاءً باغتياله على يد شخص يدعى فاتك بن أبي جهل الأسدي، الذي لم يكن لاسمه طيف في ذكرى الزمان لولا قتله للمتنبى. وكثيراً

المتنبى من خلال طه حسين لكان الرأي والموقف قد تغيرا إلى حد يمكن أن يصلحني مع هذا الشاعر في ذلك العمر، رغم القسوة الضرورية التي لسع بها الكتاب عشاق المتنبى المتأخرين، لكنها قسوة يثار بها طه حسين حول إعجاب سري أنفق عميد الأدب العربي سطور مقدمته ليواريه، كما أنفق صيف عام ١٩٣٦ في تأليف كتابه: «وليس المتنبى مع هذا من أحب الشعراء إلي وأثرهم عندي، ولعله بعيد كل البعد عن أن يبلغ من نفسي منزلة الحب أو الإيثار، ولقد أتى علي حين من الدهر لم يكن يخطر ببالي أني سأعنى بالمتنبى أو أطيل صحبته، أو أديم التفكير فيه، هكذا يفتح طه حسين حديثه عن المتنبى قبل أن يعمل مشرطه النقدي في شخصه ونصه. أعتقد أن المتنبى لو بعث اليوم في حياته لاستأنف على نحو أعنف احتقار واقعنا وناسه، إلا أن الشخصية الوحيدة في زماننا التي لن يتمكن المتنبى من تصويب عينيه إلى عينيها هي شخصية طه حسين، فهذا الأعمى البصر النفاف البصيرة قد استطاع النفاذ إلى أغوار المتنبى النفسية بشكل مخيف، معتمدا على دراسة طفولته التي حرم فيها من الأب والنسب الصريح: «كان، في شبابه، لا يطمح إلا إلى الحرية، ولا يطمح إلا في الاستقلال، وهو قد ألقى نفسه في السجن، وعرض نفسه للموت في سبيل حريته واستقلاله، ولكنه لم يكد يظفر برعاية أمير من الأمراء أو سيد من السادة، حتى نزل عن نفسه، وضحى في سبيله بهذه الحرية».

أبي بعثرة دون أن يطالع شيئاً من شعره في ديوان أو كتاب، مكتفياً بذكرياته مع فارس بني عبس وشاعرهم في سهرات دور السينما الليبرينية التي لا تمل من عرض فيلم «عنتر وعيلة، في ستينات القرن الماضي، أيام كان أبي كغيره من العمانيين، في تلك السنوات التي تراها بعيدة ويرونها قريبة، يبحث بين النمامة والمحرق عن لقمة العيش. ولعل الحديث عن عنترة والمتنبى في سياق واحد سيؤدي بنا إلى التفكير قليلاً في شاعرية البطولة التي هيمنت على القرون الأولى من تجربة الشعر العربي، بل كان على الشاعر أن يتمثل البطولة فعلياً في ساحة الحركة حتى يخدمها شعراً، فنجد أن أشهر أعلام العرب من الفرسان والقادة والأمراء كانوا شعراء أو قالوا الشعر في مناسبات مأثورة. وهكذا عاش المتنبى كما يؤرخ له شاعر على صهوة الريح وشاعراً على البلاط، حتى مات اغتيالاً كما ينبغي لشخصية درامية مثله أن تموت.

وعلى الأرجح أن الملم الذي شرح لنا في حصة اللغة العربية ميمية المتنبى، التي تضمنت بيته الشهير «الخيول والليل والبيداء تعرفني»، لم يكن قد قرأ كتاب طه حسين النفيس والجريء الذي خرج للقراء في أواسط ثلاثينات القرن الماضي تحت عنوان «مع المتنبى»، وذلك بمناسبة مرور ألف عام على حادثة «اغتيال» أبي الطيب، كما تقول بلغة اليوم، الحادثة التي صادقت شهر رمضان من سنة ٣٥٤ للهجرة/ ٩٦٥م. فلو أن معلمي الحبيب أعاد التعرف على

حرمني صيت المتنبى المشهور بتضخم الذات من الركون إلى ديوانه في سنوات صباي. كان معلمو اللغة العربية يكرسون هذه الصورة عنه كلما تعرضنا لقصائده في المنهج المدرسي، ويعدون غرور موهبته من أهم مؤهلاته الشخصية والفنية، الأمر الذي لم أعد أجادل فيه، متهيئين في ذات الوقت الطعن في سيرته الاجتماعية والسياسية من خلال ثغرات وانزلاقات عديدة تركها هذا الشاعر العظيم مجالاً في سيرته لأفلام الناقدين والمعاتبين، المحبين والمبغضين، على حد سواء. فلم يُعْهَ الجِد الشعري من أدائته الصريحة في تملقه لرجال السلطة، مُستخدماً الشعر استخداماً في سبيل غاياته السلطوية هو الآخر. ولم ترض عنه أجيال متأخرة احتقاره المبالغ به -وهو سيد المبالغات دالماً- لأبناء القوميات الأخرى لحساب جنسه العربي كاحتقاره لبني زمانه من بني لفته: وما أنا منهم بالعيش فيهم

ولكن معدن الذئب الرغام
كان المعلومون مختطفين بنبرته العربية القحة، التي تمتزج فيها حضارة المدينة العربية ببداوة الصحراء، كما تختطف الجماهير المحرومة من البيان بخطاب زعيم سياسي فصيح. ومن يدرى، فربما كانوا لا يجروؤن على النيل منه أمام طلابهم لأسباب تربوية؟ في الواقع لم تكن صورة المتنبى التي تملك خيالهم تختلف كثيراً عن صورته السائدة في الثقافة العربية العمومية، الأمر الذي يذكرني بإعجاب

■ سالم الرحيبي شاعر وكاتب عماني

امسح الرمز لمعرفة باقي العروض

SCAN THE QR CODE FOR LATEST PROMOTION CATALOGUE

VIEW NOW



بطيخ (ثمان) للكيلو ١,٥٠ ريال



بصل (الهند) للكيلو ١,٥٠ ريال



فستق محمص مملح ٥٠ جم ١,٨٩٠ ريال



قطع لحم الخروف بشري للكيلو ٢,٩٩٠ ريال



دجاجة مجمدة كاملة سيارا ١,١ x ١,١ ١,٩٩٠ ريال



جبنه كريمه / جبنه شيدر مزون ٥٠ جم متنوع للقطعة ١,٨٩٠ ريال



كورن فليكس كيلوجز ٧٥٠ x ٢ ٢,٤٩٠ ريال



مياه شرب الجبل الأخضر ٢٤ x ٥٠٠ مل ٠,٥٩٠ ريال



نودلز إندومي متنوع ٧٠ x ٤٠ جم ٤,٢٥٠ ريال



أرز بسمتي روزانا ٣٥ كجم ١٦,٩٠٠ ريال



شاي ممتاز ٩٠٠ جرام ١,٦٩٠ ريال



صلصة طماطم هاينز ٢٤ x ٥٠٠ جم ٠,٥٩٠ ريال



سائل غسيل الصابون فيري بلس ٣ x ٦٠٠ مل متنوع ١,٤٩٠ ريال



شامبو بيرت ٣ x ٤٠٠ مل متنوع ١,٤٩٠ ريال



حفاضات / باننيس بامبرز اكثيف بيبى متنوعة للقطعة ٦,٤٩٠ ريال



مطهر هوم ميت ٣ x ٥٠٠ مل ١,٦٥٠ ريال



مسحوق الغسيل بحر ٩ كيلو ٣,٩٠٠ ريال



قيمة الجوائز النقدية تسوق بقيمة ١٠ ريال واحصل على فرصة للفوز بالجائزة الكبرى الجوائز الأسبوعية ٤٠٠ ريال

Powered by

من ١٠ مارس حتى ٧ مايو ٢٠٢٢

20 SPEND 20 RIAL

10 GET 10 RIAL

قسمة شراء

الملابس الجاهزة • الأحذية الحقائب النسائية مستلزمات الأطفال • حقائب السفر (الماركات المختارة فقط)

عند كل شراء بقيمة ٢٠ ريال ستحصل على قسيمة شراء بقيمة ١٠ ريال فوراً لشراء المزيد من الملابس الجاهزة، الأحذية، الحقائب النسائية وحقائب السفر

من ١٤ أبريل حتى ٨ مايو ٢٠٢٢

* القسائم تستبدل فقط لشراء الملابس الجاهزة، الأحذية، الحقائب النسائية وحقائب السفر

LULU HYPER MARKET .COM

SHOP ONLINE

DOWNLOAD LULU APP



Download on the App Store GET IT ON Google Play

Where the world comes to shop, safely!



حيث يأتي العالم للتسوق، بأمان!

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر خلال فترة ما بعد الظهيرة. احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار. احتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والكشوفة بفعل حركة الرياح النشطة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة فيما تهب على سواحل بحر العرب وبقية المحافظات رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا.

حالة البحر

هادئ على سواحل مسندم وبحر عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر. وهادئ إلى متوسط على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية



خصب	صدار	لـرؤى	صور	إبراء
32	32	38	37	38
هيمـا	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
40	38	23	39	36

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ١٩ من رمضان ١٤٤٣هـ الموافق ٢١ من أبريل ٢٠٢٢ م العدد ١٤٩٣٣ Thursday 21 April 2022 - Issue No14933

نوافذ



بشرى خلفان

هل نحن مغامرون أو تجار؟

وماذا عن دور المؤسسات الثقافية والعاملين في مجال النشر وصناعة الكتاب؟ «أعتقد أن الإشكالية لا تكمن في الأدب نفسه، ولدنيا في سلطنة عمان أسماء بارزة عديدة لها وزنها على الساحة، ولكن الإشكالية تكمن في عملية التسويق والنشر واتباع الطريق الصحيح لإيصال مثل هذه الأعمال إلى القارئ الغربي». هذه كانت إجابة جوخة الحارثي في أحد الحوارات. لكننا هنا لا نتحدث عن القارئ الغربي الذي يحتاج إلى الترجمة كوسيط، بل حتى القارئ العربي الذي لولا وسائل التواصل الاجتماعي يبدو وكأنه للتو يكتشف الأدب العماني، من خلال منشور هنا أو تغريدة هناك.

هذا يقودني لسؤال آخر، هل المؤسسة الثقافية العمانية دور حقيقي في العمل على إظهار وتقدير الكاتب العماني، هل هناك صناعة كتاب حقيقية في عمان، أم أن هناك بشكل واع أو غير واع سعيا لطمس كل تفرد وإطفاء نور كل نجم يسطع في سماء عمان؟

■ بشرى خلفان روائية وكاتبة عمانية

المسابقة السنوية

سيارتا تويوتا ياريس، طراز ٢٠٢٢،
سعة المحرك ١,٥ لتر، كلاسيكي

جوائز قيمة
تصل إلى

35
ألف ر.ع



للمشاركة

MCT ١٣:٠٠

٩٠٤٥٨

S M S

مع ندى البلوشية

عبر الإذاعة العامة وإذاعة الشباب

@ShababRadioOman

@GeneralRadio

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني: subscribe@oeppa.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف: 24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.om

الإعلانات:

24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم الرياضي: 24649540
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 24649535
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 24649585
politics@omandaily.om
القسم الجريدة الالكترونية: 24649514
omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 24649587

مدير التحرير: 24649505
القسم النشر: 24649570
omantree@omandaily.om
القسم المحليات: 24649518
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 24649520
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:
24649500
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

